

## إجراءات حاسمة ضد التسليب تبدأ من أول أكتوبر

السادات يدعو مجلس الوزراء لتحديد إجراءات مكافحة التسليب بجميع أشكاله  
بيان السادات إلى الشعب يحدد معالم المرحلة المقبلة  
لاول مرة في تاريخ الاستفتاءات يخرج الالوف من الشعب لاعلان اصرارهم على المسيرة  
الادعاء بأن الوضع في مصر غير مستقر أو أننا لا نطبق النقد أو نريد انتهاء المعارضة ادعاء باطل ١٠٠٪  
أي ثورة تحترم نفسها وتبغيتها لاتخضع لمن يستغل الدين لفرض وصاية على مصر



### لماذا أجرينا الاستفتاء؟

- برزت ظواهر خطيرة لو تركت ستؤدي بالبلاد إلى عواقب وخيمة
- أحست أن هناك حقائق تأنهة يراد بها التفرير بأجياننا لقادمة
- التشكيك في الشرعية الدستورية والتشكيك لها تمهيدا لضربها
- موضة تشويه سمعة مصر بالخارج باتهامها بأنها حكومة عائلية ودولة بوليسية

لم أكن أريد أن يتورط الرئيس ميتران في التعليق على القرارات قبل الاستفتاء  
هناك أمر واحد صحيح نعرفه قبل الاستفتاء هو أن شعبنا يعرف طريقه إلى الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان

## سأواجه التسبب والانحراف بكل العنف في الشارع والحكومة والجامعة والمصنع

مجموع من تم التحفظ عليهم ١٥٣٦ شخصاً :

- |                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| • من ذوى السوابق ٢٤٠       | • تكفير ومجسرة ٤٦٩        |
| • حوادث الزاوية الحمراء ٥٧ | • جماعات إسلامية ٢٢٥      |
| • حزيون مناضون للحكم ٢٦    | • جمعيات متطرفة دينيا ١٠٠ |
| • منأمرون مع السوفيت ١٢    | • مثيرو شغب وتعصب ٢٥٩     |
| • سياسيون وصحفيون ٢١       | • متطرفون مسيحيون ١٠٧     |

## اساءة تعاليم الأديان سأقبلها بمنتهى الحزم

الحياة الحزبية كما يراها الشعب هي  
تجمع حول أهداف قومية أملا وعملا

واختلاف نزيه حول  
السبيل الأمثل لتحقيقها



الأخوان يريدون  
فرض وصاية على مصر  
باسم الدين على طريقة الخميني

الجماعات الإسلامية  
هي التنظيم السري الجديد  
للأخوان المسلمين

كانوا يدخلون الجامعات بالمطايير  
ثم بدأوا عمليات إرهاب داخل الكليات

●  
لا أريد أن أقبض  
على ٧ آلاف من الجماعات الإسلامية  
لأنهم لا يعرفون الحقائق



## سراج السدين

سعى لانشاء تنظيم غير مشروع  
يهدف لتغيير النظام والاستيلاء على السلطة  
رجل ينتمى الى ما قبل ثورة يوليو  
ويعيش كالملاك ولم يتعرض له أحد  
لو تغلبت الديكتاتورية في عهد الثورة  
لصفق الشعب لقطع رقبة سراج الدين



## هيكل

سار في ركاب الفتنة الطائفية وادعى أن  
مستقبل مصر للجماعات الاسلامية

كسب عدة ملايين من صناعته  
وهي شتيمة مصر والتطاول على النظام

هيكل رجل لا يؤمن بالأديان ثم يكتب أنه  
يمكن خلق علاقة بين الدين والسياسة

## بيان الرئيس السادات الى الأمة

نتائج الاستفتاء تمثل نقطة تحول لمواجهة التسيب والانحراف  
١١ مليوناً وافقوا على القرارات مقابل ٦٠ ألفاً من المضللين بالتحريض أو تحت ستار الدين

## الأفراد زائلون ومصر هي الباقية مصر المسلمون والأقباط.. مصر الشعب الواحد



اعلن الرئيس السادات في بيان موجه الى الامة ان نتائج الاستفتاء الاخير على اجراءات الوحدة الوطنية كانت نقطة تحول في العمل الداخلي . وان المرحلة المقبلة سوف تشهد مواجهة شاملة لكل اشكال التسيب والانحراف في الشارع والمصنع والمدرسة والجامعة ودواوين الحكومة والتطاع العام والخاص وفي كل مجال من المجالات



وقال الرئيس السادات انه سيطلب الى المجلس الوزراء ان يعقد جلسة خاصة يعلن فيها للشعب كل القرارات التي تواجه التسبب والانحراف والتي ستطبق من اول اكتوبر في كل المجالات . وقد اسهل الرئيس بيانه الى الشعب - الذي اذيع في التلفزيون والاذاعة واستغرق ساعتين و ٢٥ دقيقة - بان توجه بالشكر الى الشعب على ما احاطه به من تكريم وقال اننى انحنى امام الشعب وازادته لان صوت الشعب من صوت الله .

وقال الرئيس اننى سأظل كما عهدتمونى ابا للعائلة المصرية قبل ان اكون رئيسا للجمهورية . . . وقد اردت بعد ان ظهرت نتائج الاستفتاء ان اقف امام الشعب ووقفه بعد ان برزت ظواهر لو تركت فقد تأتى فى المستقبل بعواقب وخيمة على الشعب .

## الرجوع الى الشعب

### أسلم طريق

وشرح الرئيس الاسباب التي دعت الى اجراء الاستفتاء الاخير حول اجراءات الوحدة الوطنية والسلام الوطنى باعتبار ان الرجوع الى الشعب هو اسلم طريق فقال ان هناك كثيرا من الادعاءات والتكهنات حول هذه الاسباب . ومركز الرئيس فى حديثه على عدة ظواهر :

■ **أولا :** اننى شعرت بأن هناك حقائق كثيرة تائهة وان هناك محاولات للتغريب باجبالنا المقبلة من خلال ذلك .

■ **ثانيا :** ان التشكيك فى الشرعية الدستورية والهجوم عليها والتنكر لها بلغ حدا سافرا من التمهيد لضربها . وتآلفت قوى مختلفة من المحرضين لا يزيد عددهم عن ٢٧ شخصا اشتركوا فى هذه العملية .

واكد الرئيس انه اذا كان ١١ مليوناً قد وافقوا على القرارات الاخيرة وعارضها ٦٠ الفاً فقط فان هؤلاء الـ ٦٠ الف ليسوا محرضين بل مجرد اشخاص مضللين تحت شعار الدين وهذا هو الامر الخطير .



■ **ثالثا :** ان استغلال الدين في السياسة اجرام ولا يجب ان يدخل الدين في السياسة . وان الذين يحاولون استغلال الدين لتزويج مفاهيم سياسية واكاذيب عن تاريخ مصر يضمنون اقبالنا المقبلة امام تيه .

■ **رابعا :** ظهور « موضة جديدة » تستهدف تشويه سمعة مصر ووجهها في الخارج على اساس انها دولة بوليسية وان الحكومة عائلية كبيرها في دول المنطقة العربية مع ان مصر ليست كذلك لان فيها حكومة وفيها مؤسسات دستورية .

## كـل الـادـعـاءات

### حـول الـاسـتـفـتـاء باطـلة

وقال الرئيس ان البعض زعم ان الوضع في مصر غير مستقر وان السادات يريد ان يعيد الاستقرار بتوجيه ضربة واحدة الى المعارضة . وادعى آخرون ان النظام في مصر لا يطبق كلمة نقد واحدة وان المعارضة في مصر وصلت الى الحد الذي اقلق السادات . وأكد الرئيس ان كل هذه الاستنتاجات والتكهنات باطلة ١٠٠٪ وان الشئ الوحيد الصحيح الذي نعرفه قبل الاستفتاء وبعده هو ان شعبنا يعرف طريقه ويعرف الامن والامانة والديمقراطية وحقوق الانسان .

### أرادوا فرض الوصاية

### بأسـسـلـوب الخـمـينـي

وتعرض الرئيس بعد ذلك لقصة الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية . فقال انه من الواضح ان الجماعات الاسلامية هي التنظيم السري للاخوان المسلمين .



وقال ان الاخوان المسلمين رفضوا الانضمام للثورة وقالوا انهم بلعقون جراحهم ، ثم بعد الثورة طالبوا بنصف الوزارة . وعندها قرر عبد الناصر حلهم دخلوا في مواجهة مع النظام وعدد الرئيس السادات المحاولات المختلفة التي قام بها الاخوان المسلمون وكانت اخرها عندما اعلنت في التليفزيون انني لن اسمح بهذا ابدا . وخلال السنوات الثلاث الماضية تحول الجهاز السري للاخوان الى جهاز علني هو الجماعات الاسلامية . وفي حادث مقتل الشيخ الذهبي لم نقض الا على المتهمين في التكبير والهجرة . ولكن الاخوان المسلمين يريدون فرض وصاية على مصر باسم الدين على طريقة « الضمى » . ونحن نرفض ذلك ، لان ثورة الضمى ليست اسلامية ، ولا علاقة لها بالاسلام .

وتحدث الرئيس عن المخازي التي ارتكبتها الجماعات الاسلامية عندما كانوا يدخلون الجامعات بالمطوى ويخيفون الطلبة ، ثم بدأوا عمليات ارباب داخل الكليات بفض الحفلات والتعرض للناس والمحال العامة بالتكسير مثل البلطجية .. وكانوا يغررون بالفتيات ويرغمونهن على الزواج ممن يختاره امير الجماعة .

وعندما وقعت أحداث زاوية الحمراء ، بدأ الاستغلال الصريح للدين بهنشورات توزع في مصر من اقصاها الى اقصاها ، لفرض وصاية جهلاء باسم الدين على مصر



## العمل الحزبي

### ليس اسفافاً أو تطاحنا

وأوضح الرئيس في حديثه أن الحياة الحزبية ليست اسفافاً أو تطاحنا ، وأن العمل السياسي يجب أن يتم من خلال القنوات الشرعية . . وأن الخلاف الحزبي يجب أن يكون خلاف فكر وأسلوب وبرنامج .

وقال الرئيس : أن الوضع في مصر أكثر استقراراً من الجبال — وليس كما زعم هيكل وسراج الدين — والإنجازات في مصر على أروع ما يكون .

وأكد الرئيس أن الحكم الوطني ركن من أركان السيادة القومية ، وأن من يهاجم الحكومة في الخارج أو يشوه وجه مصر وحكمها فهو خائن .



بسم  
الله  
الرحمن  
الرحيم

ظن المنحرفون أنهم أوصياء على الدين وهو مالن أسمح به أبدا  
مصر الآن واحة الأمن والأمان وهي تعيش أروع درجات الاستقرار

بأن يقول نعم وانما يخرج بالمئات  
والالاف أمام اللجان الانتخابية لسكى  
يعلنوا بأعلى صوت اصرارهم على  
المسيرة التي بدأت وان تتوقف أبدا  
بإذن الله ..

## تخمينات حول الاستفتاء كها خاطئة

اهلى وشعبى واخوتى واخواتى  
وابنائى وبنائى ..  
هناك تخمينات هناك فيما حولنا من  
بلاد العالم وربما فى بعض القطاعات  
من شعبنا تتساءل ان ارادة الشعب  
هذه كانت معروفة لى ومعروفة لكل  
مواطن فى هذا الشعب ، فلماذا كان  
الاستفتاء ؟ قد يكون هذا فى الداخل  
اما فى الخارج فقد خرجت الاقلام  
نحاول ان نحلل ونستنتج ، البعض  
قال ان الوضع فى مصر غير مستقر  
والسادات يريد ان يضرب ضربة يعيد  
فيها الاستقرار الى الوضع فى مصر ..  
البعض الاخر قال ان السادات ييضق  
بكلمة التمسد ويريد بهذا ان ينهى  
المعارضة .. البعض الثالث نورط فى  
ان المعارضة فى مصر وصلت الى الحد  
الذى اتفق السادات وعلى ذلك انخذ  
هذه الاجراءات ، وكل هذه الاستنتاجات  
خاطئة ١٠٠ ٪ .. هناك امر واحد  
صحيح هو انه من قبل حتى الاستفتاء  
فنحن هنا فى مصر وشعبنا هنا يعرف  
لتريقه تماما ويعيش الاستقرار والأمن

بسم الله  
اهلى وشعبى .. ابنائى وبنائى ..  
رايت ان اتحدث اليكم بعد ظهور نتيجة  
الاستفتاء حتى اعبر أولا عن عرفانى  
وشكرى الخالص .. حتى انحنى أمام  
هذا الشعب وأمام ارادته وأمام ما  
احاط به مصر من تكريم فوق تكريمه ،  
فصوت الشعب هو من صوت الله  
سبحانه وتعالى .. انحنى أمام الشعب  
عرفانا واحتراما وتقديرا ووعدا ان  
اقبل كما عاهدتمونى ابا للعائلة المصرية  
قبل ان اكون رئيسا للجمهورية .. ان  
صوتكم المدوى بكلمة نعم فى الاستفتاء  
قالها حوالى ١١ مليون صوت أمام ٦٠  
الف صوت قالوا لا هذه الكلمة ..  
المدوية من ١١ مليون صوت تقريبا هي  
اعلان جديد من شعب مصر للمسلم  
كله ، لامتنا العربية لاولئك من شعبنا  
من الس ٦٠ الفا الذين قالوا لا ، مرة  
اخرى انحنى عرفانا وشكرا وتقديرا  
فرضا الشعب من رضا الله سبحانه  
وتعالى وبالنسبة لى فاننى فى عملى  
وكما عاهدتمونى فى الس ١١ سنة  
الماضية اقول الحق ولا اعيد عنه ولا  
اخاف احدا أبدا الا الله سبحانه  
وتعالى ورائدى دائما قبل ان انام كل  
ليلة وانا انادى ربى اقول كل ليلة  
وبى ان لم يكن بك غضب على فلا  
ابالى ، اقولها اليوم وانا سعيد فخور  
باصواتكم ! بندا انكم ، بالمعنى التى  
جاءت من وراء كلمة نعم التى اعلنتوها  
عالية مدوية .. لأول مرة فى تاريخ  
الاستفتاءات فى مصر لا يكفى الشعب



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والامان والديمقراطية .. وحقوق الانسان يعنى الجميع فى جو العائلة ماعدا تلك العناصر الشاذة التى صوتت بـ ٦٠ ألف صوت امام ١١ مليون صوت .. لم يكن هذا شبيها يستحق الاهتمام ولكنى وأنا أعلم انه لن يزيديا عن ٦٠ ألفا ، عن الـ ١٠٠ ألف عن الـ ٢٠٠ ألف ، حتى اذا كانوا .. ولكن أنا أعلم انهم لن يزيديا عن الـ ٦٠ ألفي قبل الاستفتاء .. ولكنى أردت فعلا وهنا اتحدث الى أهلى وشعبى كما عودتهم بكل الصراحة أردت ان نقف وقفة وان تكون هذه الوقفة نقطة تحول لماذا ؟ لانه ظهرت أمامى ظواهر هى ليست خطيرة الان وهى لم تنل أبدا لا من الاستقرار ولا من الديمقراطية التى نحن نعيشها أو نخشى عليها منهم وأنا خطورة هذه الظواهر انها اذا تركت فانها فى المستقبل قد تبنى بعواقب وخيمة على هذا الشعب ، وفى هذا أنا اعتبر مسئولينى هى عن مسيرة الأجيال المقبلة وليس الان فقط .. انما اضع من اسس وما الح وما تعاوننى فيه مؤسسات الدولة التى قامت ومارست وتبارس على احسن الصور خشيتى أن تعرض اجيلنا فى مرحلة مقبلة لتناقضات أو لتحليلات أو تفسيرات لم توضح تماما فى موعدها ، ولم تحلل تماما ، ويقينى دائما أن الرجوع الى الشعب هو اسلم طريق لكى نضع امامه الحقيقة كاملة ، ويقينى أيضا

عشمت ٣ مراحل

من حياة شعبي

اننى فى موقعى هذا عشمت ٢ مراحل

من حياة شعبي مرحلة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ومرحلة ما بعد ثورة ٢٣ يوليو الى سنة ٧٠ يوم وفاة عبد الناصر ثم المرحلة الثالثة التى توليت فيها المسئولية الاولى بدءا من اكتوبر ٧٠ الى اليوم اى لـ ١١ سنة تقريبا .. عاصرت هذه العزرات الثلاث لم أعاصرها كسباب فى وظيفة او فى عمل من الاعمال وانما عاصرتها سياسيا وفى الشارع السياسى من يوم ان بدأت أدرك وأقرأ وقرأت الصحف وبدأت استوعب من سن ١١ او ١٢ سنة بل فى عشر سنوات أيضا كنت استوعب انما بعد سن الـ ١١ والـ ١٢ كنت باستوعب كل شيء وكل تطور حدث عبر تلك السنوات الطويلة التى تقدر بالكثير من خمسين سنة الى الان لم يقع حدث سياسى واحد فى الخمسين سنة الماضية فيما قبل ٢٣ يوليو وما بعدها وفى ولايتى اى فى المراحل الثلاث لم أعاصره ولم أقرأ عنه ولم أعشه عشيت كل هذه الاحداث .. من أجل هذا يضع على هذا الامر مسئولية هى ان اضع الحقائق امام الشعب ، لا اريد أن اتحدث عن نفسى الحديث عن النفس ممجوج ولكنى اريد فقط أن أقول وبغير ادعاء أنه لم يعمل أو لم يكن هناك سياسى غير الحسين سنة الماضية لم أقرأ عنه أو اعرفه قرأت وأنا كما قلت فى السنوات الاولى من عمرى ولما وصلت سن الـ ١٦ والـ ١٧ بدأت أحنك فعلا بالشارع السياسى ثم تخرجت من الكلية الحربية وبعد .. لم أقم فى الجيش سوى اربع سنوات طردت بعدها وأنا فى سن الـ ٢٢ لانزل الى الشارع السياسى وكان ذلك فى الاربعينات الى يومنا



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاستفتاء لاني في هذا العام بالذات بدأت احس كما قلت لكم ان هناك حقائق نائهة وان احيانا المقبلة يراد ان يقرر بها في استفتاء ١٩ ابريل الماضي كما تذكروا وفي المادة السابعة منه على ما ذكر .. في المادة السادسة فيه هو .. استفتاء ١٩ ابريل ، ٧٩ في المادة السادسة تقول الشرعية الدستورية تقوم على مبادئ ثورة ٢٣ يوليو وثورة مايو فيما يلي :

أ - انتهاء مصر العربي حقيقة ومصير

ب - الالتزام بسياسة عدم الانحياز

ج - القضاء على الفساد الحزبي والاقطاع ونظير الحياة السياسية

د - الالتزام بنسبة الـ ٥٠ ٪

هـ - الجوع حكاما ومحكومين .

و - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ز - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ح - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ط - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ي - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ك - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ل - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

م - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ن - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

هـ - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

و - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ز - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ح - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ط - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ي - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ك - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

ل - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

م - الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكاما ومحكومين .

هذا .. لا ادعى حين أقول أن كسل سياسي في مصر وكل حزب في مصر عرفته وعرفت من عمل فيه وكان لي مع الاغلبية العظمى منهم صلات شخصية والباقيين صلات عادية .. يضع على هذا مسئولية .. واجهتني قبل أن ادعو الشعب الى الاستفتاء وكما قلت لكم كنت أعرف مقدها نتيجة الاستفتاء كما تعرفونها أنتم جميعا ليس كما يصور الحاقدين أبدا .. وانها أحمد الله انني عبر الخمسين سنة وأكثر في الشارع السياسي اذني دائما على الشارع السياسي وعلى نبضه واحمد الله تنبأوا لي يوم أن توليت سنة ٧٠ بانني لن استمر أكثر من أربعة أسابيع دول كانوا الأمريكيين ، أما البريطانيون فكانوا أكثر نفاؤا وتنبأوا بي ٦ أسابيع بدل أربعة .. اليوم أنا في السنة الحادية عشرة بعد ملحة عبر السنين الـ ١١ التي مضت والقرارات التي صدرت فيها . لماذا دعوت الى الاستفتاء وأنا أعلم انني كلها مررت بين شعبي وفي هذه السنة بالذات السنة الحادية عشرة وكنت في البحيرة مررت وعدت فصليت ركعتين حمدا وشكرا لله لم يعلم احد لماذا كان هانان الركعتان الحسد والشكر كانت لانني وأنا أمر في البحيرة في صيف هذا العام كان انفعال شعبي واندفاع شعبي وتأييد شعبي لي في السنة الحادية عشرة أكثر مما كان عبرماضي حتى في أيام قيام الثورة منذ ٢٩ سنة .. فصليت الركعتين حمدا وشكرا له ان في ١١ سنة هذا هو موقف شعبي مني وموقفى من شعبي تسلك نعمة الله سبحانه وتعالى أجراها على لسان شعبي لماذا طلبت الاستفتاء ؟ طلبت



## مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

لا يستطيع أحد أن يمارىء أو يغالط فيه .. هذا الدستور لم يعطل لحظة ولن يعطل باذن الله .. فى عشر سنوات .. كل ما تم .. تم داخل نطاق السلطة المخولة لى بالدستور .. فى المادة ٧٤ و٧٣ و٧٤ .. البعض كان أثار زمان وقالوا ان المادة ٧٣ و٧٤ دى موضوعة فى الدستور علشان رئيس الجمهورية أو علشان السادات يفعل بهما ما بداله لانها بندى له سلطة .

أنا عايز أقول لهؤلاء .. وأقول لشعبنا كله .. وللعالم كله .. كما قلت يوم خطابى الذى وجهته عبر مجلس الشعب والشورى والمستشارين الى الشعب .. عايز أقول .. لو لم تكن هناك المادةين ٧٣ و٧٤ لما اجتمعت أو وقفت حينما يكون هناك خطر .. كنت ساناخذ هذه الاجراءات ايضا ..

## الدستور لاجل الشعب

وأعود الى الشعب .. لانه الدستور ده معمول من أجل الشعب السلطات المؤسسات اللى فى الدولة تشريعية وتنفيذية وقضائية وسلطة صحافة وكله .. دا كله من أجل الشعب .. والسيد هو الشعب .. لو لم يكن فى الدستور ٧٣ و٧٤ لما غير هذا من قرارانى ولانخذت القرارات ولعدت الى الشعب .. بل أنا أقول لما سيانى من بعدى من أجيال .. اننى أنصح رئيس الجمهورية حينما يواجه ما سأسرجه الآن وهو أمر يخص أجيالنا المقبلة .. لا يجب أن يتردد أبداً .. ولكن فقط لابد أن يعود للشعب .. لان الشعب هو السيد وهو مصدر كل شىء .

٥ سبتمبر من هذا الشهر وأبلفت الشعب عنه واستفتى الشعب عليه فى ١ سبتمبر هذا الإجراء تم عن طريق الدستور وبسيادة القانون وليس كما يحاول أن يصور البعض .. وهنا ما يعينى فى المقام الأول هو شعبى هنا وهو أولئك الذين أيدونا فى أوروبا الغربية وفى أمريكا لهم الحق أن نشرح لهم هذا .. ما اتخذته من اجراءات كان بناء على المادة ٧٤ من الدستور الذى صدر فى سبتمبر ٧١ ولم يعطل لحظة الى هذه اللحظة ، ونحن فى سبتمبر ٨١ منذ عشر سنوات لم يعطل الدستور لحظة فيما قبل ثورة ٢٣ يوليو للتاريخ ولابنائى وللجيل الجديد الذى أتوجه اليه بكل ما فعلت وهو الذى من أجله فعلت كل ما فعلت .. عايز أقول لابنائى من الاجيال الجديدة اللى ما تعرفش حاجة عنفترة ما قبل ٢٣ يوليو انه الدستور الذى صدر فى سنة ٢٣ .

الدستور ٢٣ اللى الملك عمل عليه ثلاثة انقلابات .. أى عطل الدستور بواسطة الملك .. وعطل الدستور بواسطة السياسيين والاحزاب .. ولا نستطيع أن نقول ان فترة خمس أو عشر سنوات كاملة متصلة مرت ولم يمس فيها الدستور ..

## من اعظم دساتير العالم

لكن اليوم نستطيع أن نقول ان دستورنا الذى وضعناه فى ١٩٧١ وحسب اولئك من دعاة الفتنه على المنابر اعترف احدثهم ان هذا الدستور هو من اروع دساتير العالم ، مع أنه من دعاة الفتنه ويهاجم النظام .. ليه لانه الدستور مكتوب وواقع ..



اعطاها لي .. فطرة .. أن انابع  
الموقف وأنا سنى ١٠ - ١١ - ١٢  
سنة .. لكن النهاردة اللي في  
الاربعينات لا يعلم وبحق وله حق  
لا يعلم ما جرى قبل ٢٢ يوليو لانه يوم  
ما قامت ثورة ٢٣ يوليو كان عنده  
عشر سنين أو ١١ سنة .. واللى  
اتولدوا في يوليو ١٩٥٢ وما بعدها  
الثورة فات عليها ٢٩ سنة يعنى  
خرجوا من الجامعات واشتغلوا  
واتوظفوا واتجوزوا وخلفوا .. وهم  
لا يعلمون شيئا عما مضى ..

ده اللي شاغلنى .. وده اللي  
دفعنى الى هذه الوقعة .. ما انفهتشي  
بره .. خليفهم بقه يفهموها لانه حاجات  
كثيرة قوى من كلامى ما انفهتشي الا  
بعد سنين .

ايه الظواهر اللي دعش، الى هذا  
وأنا اطلت في المقدمة عايز  
أوضح نفسى وعايز أكلم الشعب بمنتهى  
الصراحة ؟ .. زى ما تعودنا ..

الظواهر اللي خفت منها على أجيالنا  
المقبلة .. انه الشرعية الدستورية  
اللى احنا ارتضيناها لنفسنا .. فى  
استفتاء ١٩ أبريل سنة ١٩٧٩ ..  
واللى نقوم اول ما نقوم على ثورة  
يوليو ١٩٥٢ و ثورة مايو ١٩٧١ ..

## معنى الشرعية الدستورية والشرعية التشريعية

بدأوا يشككوا فيها .. بل بدأوا  
يهاجموها .. بل بدأوا يتنكروا لها ..  
ودى أساسى الشرعية .. لما كان فيه  
الاولى الشرعية الثورية اللي هيه  
بمقتضى الثورة .. كل ثورة بتقوم ..

بعد هذه الكلمة ما الذى دعانى لاتخاذ  
هذه الاجراءات ؟ .. ثم للدعوة  
للاستفتاء ؟ عدة ظواهر .. وهى  
منصبة كلها على مستقبل الاجبال ..  
على الاجبال القادمة .. مصر الان فى  
اروع درجات الاستقرار .. مصر الان  
فى اروع درجات الانتصار .. مصر

## مصر واحة للامان بالمنطقة

الان نصح بالبناء .. مصر الان واحة  
الامن والامان فى منطقة يعلن فيها  
أصحاب الثورة التى يدعون أنها ثورة  
ثورة اسلامية .. يعلنوا بالامس ان  
عدد من أعدموا منذ اقالة بنى صدر  
الى امس أى شهر وشسوية ٩٠٠  
انسان .. مصر فى وسط هذا كله ..  
هى جزيرة الامن والامان .. وانما  
أنا مشغول على أجيالنا المقبلة .. من  
ظواهر اذا لم نعد الى الشعب ونضع  
كل شىء فيها مكانه ستكون هناك  
فرصة للبليلة .. ولحسالة اللعب  
بمصير هذا الشعب .. نتيجة أن الاجبال  
ما عاشتسى الفترات اللي احنا عايننا  
منها .. الاجبال المقبلة .. ما عاشتسى  
الفترات .. وعلى سبيل المثال مثلا ..  
ثورة ٢٣ يوليو النهاردة بقى لها ٢٩  
سنة .. طيب .. يعنى كل شاب عمره  
٢٩ ستبقى مصر وهم ملايين مايعرفوش  
شىء عما قبل ثورة ٢٣ يوليو .. أكثر  
من هذا كل شاب عمره ٢٩ - ٤٠ - ٤٢  
سنة وقت قيام الثورة كان عمره يا عشر  
سنوات يا ١٢ سنة برضه ما كانش  
متابع حاجة .. ده الوضع الطبيعى لى  
شاب ماكانش متابع لا للحياة السياسية  
ولا غيرها . قلائل اللي بيكونوا متابعين  
أو زى ما كانت حالتى .. نوع من  
الخطرة يعنى ربنا سبحانه وتعالى



الإغلبية العظمى منهم مضللين ..  
مضللين بفعل رجال السياسة التي  
تعاطو السياسة فيما قبل ٢٣ يوليو  
وما بعدها .. مضللين وده الأخطر ..

## لا دين في السياسة

تحت ستار الدين وده اللي كان النقطة  
اللي حينها وضحت امامي قلت لا وقفة  
تعالوا نعيد حساباتنا .. وتعالى  
يسعّب معاه بعض ونسه الفساق  
من أول وجديد .. ليه ؟ .. استقلال  
الدين في السياسة أنا اطلق عليه  
اجرام .. لا يجب أبدا أن يدخل الدين  
في السياسة الدين شيء مقدس في  
نفوسنا جميعا ..

وفي هذه المنطقة من العالم .. وفي  
هذا البلاد من هذه المنطقة .. حيث  
كلم الله سبحانه وتعالى موسى على  
بقعة مقدسة من أرضنا في سبينا  
الدين في دنيا .. طيب اللي يحاول  
يقه يستغل الدين أنا باقول ده اجرام  
يستغل الدين لترويج مفاهيم سياسية  
ولترويج أكاذيب عن تاريخ مصر ..  
ووضع أجبالنا المقبلة امام توهان ..  
يقه السياسيين .. انضاف لهم اللي  
يحاولوا استقلال الدين .. والجو  
ديمقراطية .. وشرعية دستورية ..  
قامت احزاب الاقلية ما احنا عدلنا  
دستورنا وقلنا بننقل من الحزب الواحد  
والراي الواحد الى تعدد الاحزاب ..  
وبرضه أنا عايز اتول ان هذا من  
صنع .. من صنعكم انتم يا شعب ..  
لانه ما حدش طلبها مني .. انما أنا  
باشعر بنبض كل مواطن في شعبي ..  
زى ما هو شاعر بنبضى .. ما حدش  
طلبها مني .. أنا تقدمت وطلبت انه  
مجلس الشعب يعدل الدستور ..

بنطبق شرعية لقيامها .. وده موجود  
في القانون .. الشرعية الثورية انما  
انتهيتها خلاص .. ونقلنا الى الشرعية  
الدستورية لانه الشرعية الثورية بتبسه  
معناها انه ممكن الثورة نتخذ اي  
اجراءات لانه لسه ما استقرتشي ..  
لكن احنا استقرنا وانتهينا من زمان  
وأصبح ما تم في ٢٣ يوليو انتهى  
أجبال طلعت بعده ..

زى ما قلت اللي في الاربعات من  
سنتهم .. النهاردة دول كلهم أبناء  
ثورة ٢٣ يوليو .. الشرعية الدستورية  
أبدا .. لانه بدانا نطبق الشرعية

## سيادة القانون

## فوق الجميع

الدستورية ونطبق سيادة القانون اللي  
قلنا عليها هي فوق الجميع حكم  
ومحكوبين وبيقنض سيادة القانون انه  
كل انسان لا سلطان لاحد عليه الا  
بالقانون .. والديمقراطية .. فجأة بدأ  
عملية محاولة استقلال الجو  
الديمقراطي والحرية والامن والامان ..  
للتأخر .. وايه ؟ .. وضرب الشرعية  
الدستورية التي تمثل في ثورة يوليو  
وثورة مايو ..

اشترك في هذا .. وأحمد الله انه  
طلعوا في الاستفتاء زى أنا ما قلت  
٦٠ ألف مفيش غيرهم .. بس أنا قلت  
حاجسة .. أنا قلت ان المحرضين  
ما يزيدوش عن عشرين .. عندي زى  
ما حاقول لكم والوقت ما زادوش عن  
عشرين الا سبعة بس بقه ٢٧ .. يعني  
ما اخطاتش في كثير لما قلت المحرضين  
انما الـ ٦٠ ألف اللي قالوا لا ..  
دول ما هماش المحرضين أبدا .. ده



## الديمقراطية منهاج خطنا السياسي

ونطبق الديمقراطية الاسلوب الوحيد في الديمقراطية التي جربوه في العالم مع كل اخطائه هو تعدد الاحزاب .. وعلى ذلك عدلنا دستورنا .. الاحزاب .. فيه السياسيين بقه التي انا قلت لكم عليهم الاول .. المحترفين دول .. والتي عاصروا الفترات .. وعازين يبلبلوا الاجيال المقبلة .. انضم لهم التي حاولوا يستغلوا الدين انضم لهم الاحزاب التي قامت بعد قيام الديمقراطية وتعديل الدستور باتخاذ تعدد الاحزاب والديمقراطية منهاج لخطنا السياسي .. ثلاث حاجات .. الشرعية الدستورية ابتدوا يضربوا فيها .. وقلبوا عليها .. الفتنه الطائفية .. استفلال الدين لتحقيق اهداف سياسية .. وكمان ياربها اهداف سياسية سليمة وانسا هي اهداف في حقيقتها عدوانية على الشعب لانها انانيات ..

والبعض بيتصور انه له الحق انه يحكم .. والخبني اده مثل هنا افكروا انهم يقدوه .. بقت الشرعية .. والدين ودخلوه في السياسة والاحزاب الاقلية

## العائلات التي تحكم العرب

التي طلعت .. راحت داخله في العملية الحاجة الرابعة موضة جديدة طلعا فيها تشويه سمعة مصر .. ووجه مصر .. في الخارج علشان يحكموا علينا بره باننا دولة من الدول التي عاشت في هذه المنطقة .. نظامها بوليسى .. بتحكمها عيلة .. ما هو الدول حوالينا

كلها كده .. عيلة بتحكم دولة .. وبيأخذوا نصف الايراد بتاع الدولة دي نفسهم .. الوزراء منهم .. الحكام منهم .. ده حتى العراق .. مدير المخابرات فيها أخو صدام حسين سوريا التي قاعد ماسك الأمن فيها أخو حافظ الاسد .. حكومات عائلية ده بخلاف الخليج والسعودية وغيرها .. كلنا عارفين .. عيلة وبتنقاسوا العملية والشعوب على جنب .. لا مصر مش كدة ..

مصر دولة من سبعة آلاف سنة .. وبصر فدوا حكومة من سبع آلاف سنة قل ما يكون في أوروبا وفي أي منطقة من العالم حكومات .. أو دول .. وبصر اعطت أول حضارة .. بشووه سيورة مصر بقه انه .. الله ما هم التي داخل الستين الف دول .. التي هه الـ ٢٧ المحرضين .. الموضوع السكة انقطعت عليهم .. لانه خلاص بقه زى ما نقول أهل الكهف .. دول عاشين فيما قبل .. وفي مرحلة قفز نوقها الشعب بعشرات السنين .. وبعه أهل الكهف فعلا .. وراحم عليهم طيب بعملوا انه ؟ .. بشوهوا صورة بصر .. بره .. علشان يحطوها في الشكل التي مصر ممكن يحصل فيها انقلاب عسكري بكره .. بصر غير مستقرة .. مصر .. كذا .. مصر كذا

## الشعب يجب أن يعرف

وانا هنا بقه ها اتكلم بنتهي الصراحة ولاول مرة ها اذكر اسماء .. لاول وآخر مرة ها اذكر اسماء لانه لايد لي من أن أضع الحقائق واضحة لاول وآخر مرة ها اذكرها لانه كل شيء لازم لدى الشعب ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أول ما حيا أبدأ به عملية استغلال الدين .. هيه ايه القصة بتاعة الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية اللي ظهرت اخيراً ؟؟ الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية شيء واحد .. بل الجماعات الإسلامية هي نقدر نقول عليها التنظيم السرى الجديد للإخوان المسلمين ..

بس بدل ماكان سرى فى عمل الإخوان الاول ايام حكومة النقراشى وغيرها .. فيه جهاز سرى وجهاز على .. لا .. الإخوان بقت موجودة واما الجهاز السرى هو الجماعات الإسلامية .. لسه قبل ما اجى لكم دالوقتى جاي ليه بيان .. فى قرية من قرى الدقهلية ولد من اللى مربين ذقونهم .. راح فى قرية من القرى .. ببسال على واحد زميله زيه من بتوع الجماعات الإسلامية فلما دخل البيت واهل القرية شانوه داخل وبقته وغارفينه .. راحوا لصاحب البيت وقالوا سلمنا الواد ده .. ده من الجماعات الإسلامية .. قام صاحب البيت قال لهم ده فى بيتى ما اديهلكومش نط الولد من سطح البيت .. لسطح تانى .. طاردوه اهل القرية كلهم .. عمل ايه ؟؟ اطلع جسدى وضرب نار ما اصابش حد

## قصة الجماعات الإسلامية

لكن ماسابوهش فضلوا وراه لفساية ماسكوه .. وسلموه للبوليس .. ده النهارده قبل ما اجى لكم .. بدقائق جاي ليه البيان ..

الجمعة اللى فاتت فى بلد اسمها مشتول واحد من الجماعات الإسلامية طالع على المتبر يخطب .. قاموا اللى

فى الجامع كلهم فى مشتول وراحوا شدينه منزليه .. ليه ؟؟ من اياهم بتوع الجماعات الإسلامية .. والدعاوى بعد ما عرف الشعب الصورة .. هنا بقه ميزة ان الشعب يعرف الصورة .. الإخوان المسلمين .. قصتهم معنا .. مع ثورة ٢٣ يوليو .. لانه انا زى ما سمعوني فى الخطاب اللى قلته امام مجلس الشعب .. قرئت لكم جريدة الدعوة .. بصراحة وبوضوح يقولوا ايه ؟؟ يقولوا ان ثورة ٢٣ يوليو هي انقلاب امريكى شيطانى .. طيب .. الإخوان المسلمين قامت فى عهد حسن البنا .. وحسن البنا اول من وضع لها الاسس وحكاية السمع والطاعة .. علشان يحقق مايريد من اهداف عن طريق استغلال الدين .. دخلت فى تجربة مع الحكم وكانت الحكومات ايامها حكومات ضعيفة .. حكومة النقراشى .. او جه بعده عبد الهادى ما حدش يقدر يقارنها بحكومات ما بعد ثورة ٢٣ يوليو .. على الاقل حكومات ما بعد ثورة ٢٣ يوليو تخلصت من كل مايسيق القرار المصرى سواء كان استعمار او ملك او باشاوات فاسدين .. ومع ذلك فى هذه الحكومات الضعيفة قامت الإخوان المسلمين .. مانجحتش .. بل ضربوا وقتل حسن البنا .. وللتاريخ ذهبت مع جمال عبد الناصر الى قبر حسن البنا بعد نجاح ثورة ٢٣ يوليو .. وكان هناك الهضبي مستنينا هو وجماعات من الإخوان وقرانا الفتاحة واكثر من هذا اعدنا فتح ملف التحقيق فى مقتل حسن البنا اللى قتل بواسطة الحكومة وقتذاك .. قبل الثورة .. واعدنا التحقيق .. وادين اللى ارتكبوا الحادث واخذوا احكام .. طيب ..



دى لانه مش مضيون نجاحها واحسا  
ما احناش عايزين نخش فى متاعب  
مع الملك ولا مع غيره .. نهمم هذا ..  
وكشى .. وكعامل بشرى نهمه ..  
طيب ادى تاريخنا مع الاخوان المسلمين  
اجمع مكتب الارشاد بعد نجاح الثورة  
وقرر انه شريك فى هذه الثورة ..  
الله .. شريك بمقتضى ايه آ ..  
بمقتضى ان جمال عبد الناصر ايام  
معركة القناة دربكم فى الصف .. كان  
عبد الناصر بيدرب من الاخوان المسلمين  
عناصر كانت بتحارب فى معركة القناة  
ضد الانجليز فى سنة ١٩٥١ .. هل  
ده يعطيكم الحق انكم تيجوا تطالبوا  
بنصف الثورة ..

هل ده يعطيكم الحق انكم تيجوا  
تطالبوا بنصف الثورة مارحنا لكم وقانا لكم  
تعالوا باجماعة معنا ، وكان ببقى لكم  
النصف فعلا قلتم لا نحن بنعلق جراحنا  
والدقيقة اللي احنا عارفينها انكم كنتم  
خايفين ومضروبين صسحيح وخايفين ،  
وما عندكوش ادنى ثقة ان الثورة تنجح  
ومع ذلك مازعلناش .. وقمنا بالثورة  
.. يقوم بعد الثورة ما تتم بجوا بجمع  
مكتب الارشاد وبطلب أن يكون له نصف  
الوزارة .. شىء غريب وبيعتوا لنا  
مندوب كان ضابط بوليس فى البوليس  
هناك ده كان بيعينو لنا كل يوم جاي  
القيادة داخل وطلع .. ناحنا يعنى  
فى مجلس قيادة الثورة قلنا يعنى  
الجماعة دول ماهياش فاهمين .. هم  
بقى الشىء الغريب انه فجأة جراحهم  
الناهت وكل حاجة انتهت وعايزين نصف  
الوزارة على طول ، ليه لانهم شركاء  
وفى وقت ما قامت لا هم كانت جراحهم  
مفتوحة وكانوا خايفين ..

ده اول اجراء عملته ثورة ٢٣ يوليو  
مع الاخوان المسلمين .. انسى  
ماحدث فاكده لان مضى عليه ٢٩ سنة  
ده احنا عملنا ده برغم ايه آ ..  
عملنا ده برغم ان مكتب الارشاد  
للاخوان المسلمين .. وكان مكتب  
الارشاد ده هوه مايسمى فى الاحزاب  
بالمكتب السياسى .. هوه القيادة  
العليا للاخوان المسلمين ..

## علاقة الثورة والاخوان

احنا رحنا زرنا عبد الناصر وانا  
وبعض زملائنا فى ثورة ٢٣ يوليو ..  
ما رحنا قرينا الفاتحة للبنا وزى ما قلت  
لكم بعد الثورة .. واستقبلنا الهضيبى  
وجماعات منهم .. ثم فتح التحقيق ..  
وجوزى الذين قتلوا حسن البنا بعد  
ما كانت القضية حفلت .. كان ده  
وقت ما كان مكتب الارشاد واخذ موقف  
معارضة منا .. ليه؟ الاخوان المسلمين  
اتصلنا بهم قبل ثورة ٢٣ يوليو ..  
ياجماعة نحن ننوى ان نقوم بثورة ..  
والذى اتصل جمال عبد الناصر ..  
رد الاخوان المسلمين ان احنا الان  
مضروبين وبنعلق جراحنا .. من الضربة  
اللى اخذناها من الدولة .. احنا  
بنعلق جراحنا وما نقدرش نعمل حاجة  
دالسوقت .. ده كان اللي قالوه  
لمجد الناصر .. الحقيقة كانت ايه ..  
ودى ماترعلش .. هم مضروبين ..  
آه .. وبيلعقوا جراحهم .. آه ..  
صحيح .. لكن هم كانوا خايفين ان  
الثورة ماترعلش .. وده مش عيب  
معنى .. ليه آ لانه بعد ذلك اتصلنا  
بالوفد فكان الوفد اصرح .. وقال لا  
ما اتدرش اخشى معاكم فى حاجة زى



## فصلوا الباقورى رغم تعيينه وزيراً

فرحنا هنا ببساطة مجاملة للوضع كله معينين الشيخ الباقورى وزيراً فى الوزارة عندنا .. والشيخ الباقورى فى ذلك الوقت عضو مكتب الإرشاد أى عضو المكتب السياسى بناعهم فى القمة شرفوا المكتب السياسى بعمل ايه .. راح مجتمع وقرر فصل الشيخ احمد حسن الباقورى من مكتب الإرشاد .. كل دى وقائع أنا باحكيها .. اجبالنا ماسمعتهاش .. والعيال بتوع الجماعات الاسلامية الجدا مابيزة وهاتش .. لكن ده موجود اللى بروح بس دار المكتب وللا فى أى جرنال وبطلب مجاميع الجرائد هقرأ الكلام ده موجود .. راحوا مجتمعين ومقررين فصل احمد حسن الباقورى لانه قبل انه يدخل الوزارة لانهم كان لهم نصف الوزارة وكان ايه هم الذين يختاروا الوزراء بتوعهم .. عملية هى هى الصراع ، وكرروا نفس المهزلة اللى عملوها ما قبل ثورة ٢٣ يوليو كزروها بعد كده فحلنا جمعية الاخوان المسلمين .. فحاولوا الاعتداء على عبد الناصر فى ميدان المنشية بواسطة الجهاز السرى بناعهم .. ودخلوا فى مواجهة مع النظام .. دخلوا فى مواجهة مع النظام اظن اى ثورة تحترم شعبيها ، وتحترم نفسها مانخضعش لى حد يستغل الدين أو يستغل اى شىء لكى يفرض وصاية على مصر آسفين ..

أنا عايز اولادى بتوع .. أنا بتكلم الكلام ده لسبع آلاف ولد فى الجماعات

الاسلامية ماقيضتش عليهم ومش عايز اقبض عليهم ليه ؟؟ لانهم مابعرفوش الحقائق دى .. ولان كل شىء ماضل بالنسبة لهم أنا باحكى حقائق .. الواحد بعد كده اللى بفلط هحاسبه لانى هقوله قلت لك ايه قدام البلد كلها سيمانى والجراد هوجودة مطبوعة أرجعوا لكل كلمة بقولها هتلاقوها حقيقة هم اللى ابتدوا التحدى .. وبمحاولة قتل جمال عبد الناصر اتخذ فسددهم اجراءات .. اندركوا ثانى سنة ٦٥ لانى مش عايز اطول على الناس ومش عايز اطول فى كلمتى لكن أنا بكلم الاجيال وأنا وعدت فى سنة ٥٦ انى اكتب لجمال ابني كتاب هو مش لجمال ابني كجمال وانما لجمال ابني كجيل .. جيل من الشباب احظ له فيه الوقائع اللى جرت كلها علشان ماحدث بيحى يضلهم قدام ..

لعل ده اول فصول فى الكتاب أو اجزاء من هذا الكتاب .. أنا حكيت ٦٥ دخلوا ايضا فى مواجهة مع النظام وأنا ما بحبش النهاردة .. أو ما فيش داعى اقعد اسرد التاريخ .. وادى ثانى مواجهة .. اتوليت أنا فى ٧٠ .. اتوليت فى سنة ٧٠ وكان منهم كثيرين فى السجون محكوم عليهم ، اخرجت جميع المحكوم عليهم اعدتهم الى وظائفهم السابقة .. صرفوا الهيئات بناعهم اللى اتأخرت واعتقدت بهذا لان أنا زى ماقلت وبقول وهقول دائماً أنا مسئول عن كل قرار اتخذه عبد الناصر ، أنا مسئول عن ماجرى فى ٥٤ أيام ما عملوا المواجهة الاولى و ٦٥ أيام ما عملوا المواجهة الثانية أنا مسئول .. وعشان كده جيت فى سبعين لما اتوليت قلت



بعد الفينة العسكرية والتكفير والهجرة  
لما حصلوا .. قلت انه دى محدودة ..  
عمليات محدودة بتاعة الفينة العسكرية  
وبتاعة التكفير والهجرة اللي قتلوا  
الشيخ الذهبي الله برحبه ..

اظن تذكر البلد واقول لاولادى عثسان  
اسمهم تذكر البلد انه لم يقبض الا  
على من ارتكبوا الحادث مابقولش سر  
التلمساني وهو قاعد معى قال لى « ان  
دانا بلغنى ان لما حصلت الحوادث دى  
البوليس اتقدم لك بكتشف فيه الفين  
للقبض عليهم » .. قلت له لا ياتلمساني  
غلط البوليس عندى وأجهزنى مانتقدمش  
بهذا لان هم عارفين انه لا يسال الا  
المذنب او الذى ارتكب الحادث مش زى  
زمان .. زمان كان فى الفينة العسكرية  
او التكفير والهجرة بتاعة الشيخ الذهبي  
دى كانت على أسلوب زمان لان يقبض  
على كل دى ذقن على طول .. على  
مايشوفوا ايه ٥ آلاف ٦ آلاف ده اللي  
كان يجرى وبعدين على مايفصوهم ودا  
للامن بس أنا فرقة الامن عندى مش  
كده لا .. النانوية العسكرية حصلت  
ماقبضتس الا على اللي قاموا بيه ..  
التكفير والهجرة والشيخ الذهبي اللي  
الشعب كله نفر وقرف منهم لم يقبض  
الا على القائمين بها بتوع التكفير والهجرة  
وبريء ناس من التكفير والهجرة بالقضاء  
فطلعوا وكونوا جمعيات ومجموعة عندى  
هاتتحط قدام الشعب ومخطوطة قدام  
المدى الاشتراكى دلوقتى لانه رجعوا  
كونوا جمعيات تكفير وهجرة مرة اخرى  
الصورة ايه .. الاخوان المسلمين  
هايلين نفسهم الناس اللي واقفين بعيد  
وبتسوع الدين بس وساعة مانقول  
لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة

جميع الاخوان بره اللي عليهم احكام  
ولسه ومنهم التلمساني بره اتفضلوا  
عودوا الى وظائفكم خدوا مرتباتكم  
السابقة .. ماخلاص مايفشى حاجة لا  
المواجهة الرابعة جابين معى .. كان  
اول مااحسيت بيها وأنا بزور المتبا  
واسيوط وقام استاذ جامعى قدام  
التليفزيون وقال انتقدنا من اللي احنا  
عابشين فيه .. ايه الجماعات الاسلامية  
شئ مخيف هاملين ارباب فى الجامعات  
الله .. وكان فيه اولاد مقبوض  
عليهم انا قلت .. انا اتكلمت بومها فى  
التليفزيون وقلت ان اسبح ابدأ بان ده  
يستمر .. واحد من مديرين الجامعات  
هناك قال لى .. الاولاد بيتندروا ،  
وهيبندوا من جديد وخلص وانتهى ..  
قلت طيب مايفشى مانع وعدت الموضوع  
وما اتخذتس اجراء ولا حاجة ..

## الجهاز السرى للاخوان حولوه الى علنى

عبر السنوات الثلاثة الماضية بقى  
الجماعات الاسلامية بدأت طبعاً ومعها  
الاخوان المسلمين لانه زى ماقلت لكم  
ان الجماعات الاسلامية هى الجهاز  
السرى للاخوان المسلمين بس بدال ما  
ينطلقوا ويعملوا جهاز سرى بقى علنى  
.. كده هو .. واهو ولد شايلى مسدس  
النهاردة زى ماياحكى لكم .. ومحتمل  
قوى يكون عندهم اسلحة وأنا عشان  
كده بتكلم .. بدأوا ينتشروا بين الاولاد  
.. الاولاد عندهم فراغ الشبابة زى  
ماقلت الدين جزء من دماننا هنا فى  
المنطقة دى فيه تجاوب : والدين مش  
وحش .. أنا حتى من ٣ : ٤ سنين



مبادئهم انه مافيش التلفزيون حرام والراديو حرام طيب يروحوا للمراحل فى الدنيا صاحب محل تلفزيونات اقل فاتح تلفزيون فى المحل اعلان عن نفسه يبيبع تلفزيونات اقل الملى انت فاتحه حاضر قفل بعد ما مشيوا فتح التلفزيون تانى راحوا راجعين من على رأس الشارع راحوا مكسرين له دكانه هى دى هو ده الاسلام .. استشعروا القوة واقتكروا انهم خلاص يستطيعوا ان يفعلوا ما يشاؤا من اجل هذا انا النهارده بقول هنا واضحة ليه لاني لن اسمح ابدا ان يتكرر ما جرى فى الماضى انهم هم الوحيدين الاوصياء على الدين .. هم الوحيدين الذين لهم حق حكم مصر .. هم الوحيدين الللى يسيطروا على الشباب وعلى البنات ويفسدوهم وامامى حالات حكيت عنها ماقلتش اسماء موجودة عندى بالاسماء هن فتيات ضحكوا عليهم وغرروا بهم وتارى امير الجماعة له السمع والطاعة يعنى انه يعنى كان بيحى للبنات الخطيب لازم توريه لامير الجماعة مايرضاش عنه تبقى مانجوزش دا بقى موجود فى الجميع .. تانى واحد من دول يعمل العملية دى ويرفض كل الللى ببجوا ثبتت معينة بنت ناس ومعتقة واخذت شهادتها ومن التوايخ وتارى هيتسها لنفسه وتوجت عاتلة البنت فى يوم ان البنت هربت من بيت ابوها وراحت له اتجوزها وسافرت معه الى البلاد العربية واولاده اكبر منها سنا وهو امير الجماعة الذى رفض كل واحد جه يخطبها من الناس الللى تقدموا لها والللى حاصلين على ثقافات زها . هو دا الدين الاسلامى .. ارهاب

يقولوا ابدا .. الدين سياسة والاسلام دين ودولة - آه دين ودولة صح لكن ان تفرض وصاية على مصر باسم الدين على طريقة الخمينى كما يكتبوا الان .. لا .. انه يقتل فى مصر ٩٠٠ زى الضيبيى ماعمل فى شهر علشان الثورة الاسلامية لا دى ثورة اسلامية ولاده انسلام انه يبقى فى رئيس جمهورية سواء بنى صدر وبنى صدر يستاهل الللى جرى له لانه لما يبقى رئيس جمهورية ويروح ببسوس ابد الخمينى يستمد سلطته منه .. يستاهل الللى جرى له رئيس الجمهورية الللى يختاره الشعب يبقى مستئول امام الشعب .

## بدأوا الارهاب داخل الجامعات

ما افصحوش عن نفسهم بسرعة خدوا وقت وبعدين لما استشعروا انه فيه ٧ ، ٨ الاف ولد ضحكوا عليهم وفيه كذا ولد الللى تسعوم امراء الجامعات شيلوهم سلاح وكانوا بيخشوا الجامعة بالمطوى وبخوفوا الطلبة وبعدين بدأوا عمليات ارهاب فى الجامعات وفى الكليات كلية الطب بتعمل حفلة لا يروحوا يظفوها زى البلطجية الللى عندنا هنا فى الاحياء التسعيبية لما البلطجي يروح يظفى فرح دايرضه يروحوا حفلة فى كلية الطب لا حفلة فى كلية الاداب فى جامعة المنيا عاملة حفلة لا ضد الاسلام هم عايزين يبتسوا وجودهم .. هم عايزين يخطوا سابقة وبعدين يظلموا للشارع راجل ماتى مع بنته ازاي تسمى مع بنت وكان بتاع راجل بتاع تلفزيونات لاني قرات لكم



علمهم واداهم هذه القيمة ولبسهم  
هذا الشرف واداهم هذه الاوضاع  
الثلاثة بهاجموا .

دايقف عند الناس ويقول لهم جريدة  
مايو معولة بخمسة مليون جنيه ازاي  
دا من فلوس الشعب دي كانت تبني  
... ؟ شقة هو معتد على ان الناس  
ماحدث من الشم بببفرا الوقائع  
المصرية ، جريدة مايو لها دار اتأسست  
براس مال ٥ مليون جنيه اللي يفتح  
الوقائع المصرية يلقى المشتركين في  
تأسيس الدار فلان فلان والفلوس او  
الاسهم اللي دعوها . احنا دولة لها  
حكومة ولها سلطان ولها ميزانية ولها  
اجراءات كل ملهم بيدخل للدولتهمحسوب  
ومثبوت وكل ملهم بيخرج من الدولة  
محسوب ومثبوت دا حتى الطريقة اللي  
على الدولة انه علشان ثلاثة صاغ  
يعملوا مكاتبات تقعد سنة او اثنين  
وتكلف مثلا خمسة جنيه علشان ثلاثة  
صاغ فرق .. بيستغلوا سذاجة الناس  
مايقروش الوقائع المصرية .. واحد  
منهم ابضا المشايخ دول اللي الجماعات  
الاسلامية بقول لهم قولوا ولا يهكم  
ماخافوس واحد منهم بقول ايه يقول  
« السادات كان يعلم بعملية المفاعل  
العراقي وانا لدى الابيات على ذلك »  
اجرام وبذاءة وسفالة وصلت الى  
المنتهى فلما خدوا الرجل يحققوا معه  
قامت الجماعات الاسلامية قالت له  
ولا يهك ارجع تانى قام قدام النبابة  
كتب تعهد انه ما يعدش الى الخطابة  
تانى لما راحوا له الجماعات الاسلامية  
بعد مارجع راح ارجع تانى في الجامع  
بعد التعمد وخطب فقبض عليه لان  
احنا دولة سيادة القانون .. شيء

في الجامعة ارهاب في الشوارع  
بره .. دا جزيرة الامن والامان مصر لا

## أحداث الزاوية الحمراء بداية الاستغلال

وجت أحداث الزاوية الحمراء وبدا  
بقي الاستغلال ايه المنشور يطلع من  
مسجد اسمه مسجد النور هناك في  
العباسية جنب جامعة عين شمس  
المنشور يطلع بعد مايفش دقائق يكون  
في سوهاج في قنا في حلوان ..  
وبيتحركوا وعملية .. التنظيم السرى  
للاخوان المسلمين عاد مرة اخرى  
لفرض وصاية جهلاء باسم الدين على  
مصر .. ادى سبب الوقفة بدأت ازاي  
بقي التحرش في ثلاثة سمعتم عنهم  
مشايخ بيخطبوا اثنين في الاسكندرية  
وواحد في مصر .. الاثنين بسوع  
الاسكندرية . انا بتكلم الناس بقى اللي  
بيقولوا السادات لا يطبق كلمة فقد  
دول بقى لهم ثلاث سنين بيشتوا ..  
وبيشتوا في شخصيا وفي مصر  
واعقدوا ان الدنيا خلاص ..

فلما جينا نحاسب واحد منهم بقول  
له نعال اللي انت قلته ده خلا .. في  
القانون ونحاسب عليه .. راحت  
الجماعات الاسلامية له وقالوا له  
ولا يهك نسيابة ولا حكومة ارجع  
واخطب كما تشاء .

للاسف رجل سمعتوني وانا بقول  
انه من ضمن .. يعني وصل في  
الاسفاف الى شيء يعني الأزهر لايد ان  
يكون برىء منه لانه لم يتورع عن ان  
يهاجم الأزهر داهجم الثلاثة بهاجموا  
الأزهر علنا الأزهر بناع ألف سنة واللى



انه رابحين يحقق معهم امام القضاء فى المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم .. ماكنتش احب انما انا عايز اسأل جيتران سؤال على الاثير ماذا يكون موقفه لو أنّ وزير من وزراء لويس السادس عشر قبل الثورة الفرنسية طلع وقعد يتأمر ويدبر علشان يعود للحكم .. أو دا فرنسا أو فى امريكا علشان يقولوا انا طردت الراجل بتاع الاى . بى . سى دا فضايحه كثيرة قوى .. انا عايز اسأل الجماعة بنوع الاى . بى . سى . فى امريكا وبدون زعل وبدون ترفزة ابدأ .. ماذا يكون رأيهم لو ان واحد من جنوب الولايات المتحدة بـه الولايات اللهم بعلمت الحرب الاهلة مع الشمال علشان الانحداد وعلشان ينفصلوا ويعملوا دولة مستقلة لو واحد من دول طلع النهاردة من الجنوب وقال ابوه لابد وان ينفصل الجنوب عن الشمال فى الولايات المتحدة ويعود العالم بتاع الجنوب وتعود دولة الجنوب ودولة الشمال .

على ضوء رد دول .. انا قابل ما حيقلوه ليه ؟ .. لانه جيتران اظن لا يسمح لوزير من وزراء لويس السادس عشر ومارى انطوانيت .. الى كلوا مال الشعب .. وعملوا .. والباسنيل .. يرجع ثانى يمسك الحكم أو بيقه حاكم .. ده موقف فؤاد سراج الدين .. فؤاد سراج الدين ينتهى الى ما قبل ثورة ٢٣ يوليو .. ثورة ٢٣ يوليو

## الادعاء بقيام

## صداقات وهمية

بالنسبة لمر .. هى الفرنسية بالنسبة لفرنسا .. وهى الامريكية

غريب بقى قبض عليه من هنا مسجد النور فى العباسية فى السويس الاسماعيلية بورسعيد سوهاج المنيا اسوان ندوات فى وقت واحد القبض على فلان القبض .. اهدار الحريات . الدعاء .. الحكومة تضرب الدين الاسلامى وتضرب الدعاء دعاء الذئبة دعاء الغدر والخيانة .. مش هو بقى لاداء المسألة بقت اكبر دا اغراء صاحبنا ده فى الاسكندرية طبع مش بس الجماعات الاسلامية لاطمع احزاب هزبين من احزاب الاقلية وبدأوا يخشوا هم كمان فى استغلال الدين للسياسة الحزبين دول حتكلم عنهم بعدين .. انما انا حتكلم على ظاهرة بدبها كل العناية وبقول فيها الاسم لاول وآخر مرة لانه ده امر انا بعنبره لازم يحسم .

اللى عايز اتوله هنا هى عملية ما قبل ثورة ٢٣ يوليو اوحكام ما قبل ثورة ٢٣ يوليو فيه منهم واحد اللى كان سكرتير الوفد مصر انه له حق الوصاية على هذا البلد لانه كان سكرتير الوفد ونسفه واقسده وكان متسسم بكل الخزى والعار للاسف الديمقراطية .

## عتاب شديد

## لرئيس ميتران

وهاجة غريبة .. انا عايز اتصور النهارده وانا بوجه الكلام ده للرئيس ميتران لانى لى عتاب ليه .. الرئيس ميتران الحزب الاشتراكى بتاعه باعت بيقول ان الاجراءات اللى احنا قدهاها دى الحرية والديمقراطية ما كنتش احب انه يتورط فى هذا وهو يعلم ان فيه استفاء شعبى جاي وهو يعلم ابضا



الفرنسية والثورة الإلهية في أمريكا ..  
وثورة ٢٣ يوليو .. الشعب قال له  
مكانك .. يتفشي بقه ويعيش بهلايينه  
وحرية وأمنه وأمانه وكرامته .. لا

## تفاصيل عمليات

التأمر لسراج الدين  
أدى أول نوع لازم أحطه قدام  
الشعب علشان نتفق .. ما عندناش  
وقت نصعبه .. بتاريخ ٨١/٥/١٢  
يعنى السنة دى .. شهر مايو السنة  
دى .. اجتمع فؤاد سراج الدين مع  
بعض أعضاء حزب الوفد المنحل ..  
وفما بلى أهم ما دار خلال هذا اللقاء  
.. هذا الكلام مسجل .. تسجيلا  
قانونيا .. أى النيابة مديه الإذن  
بالتسجيل .. وكلمة بأقولها لتسعى  
علشان يطمنن .. مغيث تسجيل بدون  
امر النيابة أو القاضى .. وكونوا  
مطمئنين أنه لو حصل هذا اذا راح  
بيه المسئول للقاضى .. القاضى حيرفضه  
لانه مالوش إذن .. وأنا هاخذه لانه  
ما خدش إذن النيابة .. وعلى ذلك  
لما نقول تسجيل متسجل .. بيقدمعرف  
انه بأمر النيابة .. وانه لدى النيابة  
.. شوفوا بقه الخيال .. شوفوا  
الخيال .. أصر الحاضرون على إعادة  
حزب الوفد لما له من شعبية مؤثرة  
والإعلان عنه فى الوقت المناسب ..  
شعبية مؤثرة تسامها .. زى لويس  
السادس عشر .. فى فرنسا ما له  
شعبية مؤثرة النهاردة .. ورئيس  
جمهورية الانفصال فى الجنوب الأمريكى  
.. زى ما له شعبية .. بايع الحاضرون  
السيد فؤاد سراج الدين باعتبارهم

بالنسبة لأمريكا .. علشان ماحدث  
يغلط فى الحسابات نانى ..  
طيب شوفوا بقه لما جه عهد  
الحرية والديمقراطية .. والسادات  
اللى ايه قال ما بيطقش حد يقول له  
كلمة أو يتقده .. الكلام ده .. كلام  
الكاتب اياه اللى بيدعى برضه صداقة  
ميتران .. وصداقة الرؤساء ..  
وبفخر انكوبفخر انه صديق الرؤساء ..  
ويحكى لنا ان ميتران وهوه فى باريس  
أخرا قال له ما ترجعش مصر ..  
لاحسن الأوضاع فيها غير مستقرة ..  
وأطلب اللجوء لفرنسا واحنا حاندهك  
اللجوء .. وأنا واثق ان ميتران لا سمع  
بهذا .. ولا عرف بهذا .. والله  
ان كان سمع وعرف بيقه لنا كلام  
معاه .. انها اصله غاوى الجذع ده  
وحا اتكلم عليه برضه .

## سراج الدين يمثل ظاهرة فات وقتها

فؤاد سراج الدين يمثل ظاهرة !  
مش فاضيين لها .. لو عاد لويس  
السادس عشر .. أو لو عادت الثورة  
الإلهية فى أمريكا .. هل يسمح بهذا  
.. أو أى حد من دول .. الا بسلا  
السماحة .. مصر .. عايش ..  
وعايش عيشة الملوك قصر بهلايين ..  
والتحف جوه القصر بهلايين .. ويملك  
ملايين .. ولم يتعرض له انسان ..  
لا لكرامته .. ولا لشرفه .. ولا  
لتحركاته .. بيسافر وقتها يشاء ..  
بيعود وقتها يشاء .. بس لما جه يدخل  
.. وسمح له للاسف انه يعمل حزب  
فلما أبت أنراجع الى ما قبل الثورة



قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة النقرة ..

انا استدعيت فعلا .. اللي قال ده مش عثمان .. ده انا اللي قلت .. ده انا استدعيت عثمان وعينته وزير يوم ٢٨ اكتوبر والنقرة قائمة لسبب بسيط جدا .. انه معركة النقرة .. اسمها المعركة التليفزيونية .. دى كانت معركة

تليفزيونية والمصيبة انه صديق الرؤساء اللي باحكي عنه ده اللي جاي بقول ليه مبتران صديقه . قال له ما ترجعش لاهسن مصر تعبانه .. صديق الرؤساء ده .. كان رئيس تحرير جورنال كبير عندى .. عزم الجنرال بوفر الفرنساوى رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية . بعد المعركة .. وهنا فى القنسطر

نحت الشجرة الكبيرة .. بوفر جه ليه .. وكان لسه النقرة قائمة وموجوده صديق الرؤساء ده .. وقال ليه .. اول كلمة قالها وهو قاعد .. قال ليه اوعى تكون انت متأثر او متضايق من حكاية النقرة .. دى معركة تليفزيونية .. الذى اطلق معركة تليفزيونية حقيقية على عملية النقرة كان الجنرال بوفر .. الله يرحمه .. مدير معهد الدراسات الاستراتيجية . بعدها الصحافى صديق الرؤساء ده كتب ما قال مالك فى الخير

## النقرة لم تكن اكثر من معركة تليفزيونية

هنا بقه انه انا ندهت عثمان يوم ٢٨ ده انا اللي قلت هذا .. مش حد ثانى اللي قاله .. وندهته ليه ؟ لانه معركة تليفزيونية وقلت

الجنود المخلصين الاوفياء وعاهدوه على الاستمرار فى الجهاد .. الجماعة دول اسماؤهم موجودة - ٢ - ٤ - ٦ غير سراج الدين .. ومنهم نائب سنابق كان موجود فى مجلس الشعب ... وعناصر اخرى .. والجميع عند النيابة .. بايعوه باعتبارهم الجنود المخلصين لكن بايعوا لويس السادس عشر سنة ١٩٨١ .. ناقشوا الوضع القانونى لكيفية اعادة حزب الوفد ..

## محاولة لتشويه معركة العبور

ذكر السيد فؤاد سراج الدين وده بصونه عند النيابة أن السيد خالد محسى الدين زاره فى منزله .. ووافق على حل حزب الوفد بحجة أن العمل السياسى مستحيل فى مصر .. خالد محسى الدين بعد كده .. ببسألوه بيقولو له انت متصل بالوفد ويتنسق معاه .. الوفد اللي انحل . قال أبدا ازاي .. أحط ايدى فى ايد راجل بيقول ثورة ٢٢ يوليو عمل اجرامى ..

اقترح احمد الحاضرين امكانية استغلال جريدتى الشعب والاحرار ، لنشر منشورات سياسية تحمل رأى الوفد .. انهم احد الحاضرين القيادة السياسية بالتواطؤ مع امريكا ..

وادعى انه اطلع على خطاب بخط يد الرئيس موجه الى امريكا منضمنا خطة معركة العبور فى ١٩٧٢ وهؤاها عدم تجاوز الخط المحدد شرق القناة .. ودلل على ذلك بما ذكره السيد عثمان احمد عثمان بان الرئيس استدعاه بتاريخ ٢٨-١-١٩٧٢ وكلفه بالاستعداد لتعجيل من القناة .. وذلك



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

له جهاز .. عثمان نفسه حكى الحكاية وقال انا ذهلت .. الله ده لسه الناس فى الثورة مادن الاسماعيلية والسويس .. المنطقة فيما بين الاسماعيلية والسويس .. انا قلت له جهاز الاسماعيلية وبور سعيد .. والسويس .. الاسماعيلية وبورسعيد حانتدى فيهم فوراً .. السويس ده مسألة بسيطة قوى حنتهى لانه الثورة يكاد حانتهى .. الثورة كنا حانتهى فيها باننسا نعمل معركة او تنتهى بالسلام وانتهينا بالسلام ..

هنا بقه الوفد الهمام اللى بايع سراج الدين .. شاق جواب منى وبالإحضاء .. الله طب وانه ده عدم تجاوز الخط المحدد شرق القنسة ..

طيب ده فى الحكاية دى احنا اخذنا ٨٠% من سيناء؟ يبقى ازاي انا كنت موافق على خط على القناة بس ..

وبعدين اللى اخذناه ده ايه ؟ .. ده بقه .. يعنى غلط منين .. غلط من اسرائيل .. والا غلط منى لان انا الراجل قابل مش عايز الا الحنة شرق القنسة .. المهم .. ادى عينة من محاولة استغلال الحرية والديمقراطية والامن والامان .. مليونير .. مش مكفيه قصره ولا تحفه .. ولا حربته .. ولا امانة .. وقاعد يتأمر ضد النظام ..

انا باقول لشعبى الان .. انا قلت بالاسم لاول وآخر مرة .. هذا الانسان بسيادة القانون لن ارحمه أبدا .. لانه ده لويس السادس عشر .. لما ارجعه لازم ارجع احيى الملك ولازم احيى الباشاوات .. ولازم احيى كل بنوع

زمان .. وبعدين لازم بفهم ويحدد رينا الف حمد ان الثورة قامت زى الثورة الفرنسية وما طيرنشى رقبته .. ولو اتفقا على تطبيق الديكتاتورية كما كان رأى سبعة وانا منهم لكانت رقية فؤاد سراج الدين اول رقية يصنى الشعب لقطعها بس احنا شعب طيب .. بعد ٢٩ سنة متسامحين وطينين .. لا .. لغاية ثورة ٢٣ يوليو والشرعية الدستورية وحقوق الشعب .. وكل ماقلته ثورة ٢٣ يوليو اسف .. لن ارحم .. ولن اتسامح .. بالقانون واحد وياه من اللى كانوا قاعدين فى الاجتماع ده من اسكندرية راح باربى فى ١١/٢٠ سنة ١٩٨٠ وألقى محاضرة فى مركز الدراسات الخاصة بحقوق الانسان فى مصر .. نوفمبر سنة ١٩٨٠ وحقوق الانسان فى مصر .. وبينكم على حقوق الانسان فى مصر المحاضرة دى اتسجلت على شرايط كاسيت .. انطبعت فى كتيب وانوزعت فى الخارج .. هاجم النظام بقيادة رئيس الجمهورية .. هاجم قانون الطوارئ بوصفه يجعل رئيس الجمهورية يجمع بين سلطات التنفيذ والتشريع والقضاء ده ١١ - ١٩٨٠ كان الاحكام العرفية سقطت .. وسقطت فى مايو سنة ١٩٨٠ .. وده شهر حدائر الله ده كانت سقطت الى غير رجعة .. ولما بأواجه النهارده الموقف اللى باحكى عنه للشعب عثمان احيانا اللهم جاية مارجمتى لا الاحكام العرفية ولا سلطات استثنائية .. ولا حاجة ابدا .. انتقد محاكم أمن الدولة واجراءات التحقيق .. والمحاكمة والتعت فى المحاكمات الاستثنائية ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جامع من الجامعين الاثنين اللى كانوا  
محلوطين فيهم الجماعة اللى حكيت  
عنهم ..

انا باحكى على المحاضرة اللى عملها  
احد اعضاء حزب الوند واللى كان  
قاعد مع سراج الدين فى الجلسة  
اياها اللى انا حكيت لكم عنها واللى  
مسجلة بالاصوات سرد برضه ..  
وبعض محاكمات حصلت فى مصر ومنها  
قضية الفنية العسكرية قامت بقتل عدد  
من المنهين فيها وبعدين قضية الجهاد  
وادعاؤه بتعرض المنهين فيها للتعذيب  
.. وقضية التكفير والهجرة حيث ذكر  
ان المحامين الذين تولوا الدفاع عنها  
.. اثبتوا ان الحكومة قامت بتفريق  
القضية لتعصف بهذه الجماعة الاسلامية  
التكفير والهجرة شوغو لاي مدى فى  
باريس تتقال الحقائق .. التكفير  
والهجرة اللى قتلوا الشيخ الذهبى  
واعترفوا جيمعا .. برياسة كبيرهم  
سكرى .. اللى كان بيتحدى ويقول  
انا حائش لسـ ٨ سنة واصفى ده  
**لويس السادس عشر**

### الذى يريد العودة

كله .. قال بعد اعترافات دول كلهم  
وتحديهم يروح هذا الانسان ادى عينة  
لويس السادس عشر اللى عابز يرجع  
لنا ثانى .. هوو والثورة الاهلية  
الامريكية .. ان الحكومة لغت القضية  
علشان تعصف بالتكفير والهجرة . مش  
عاشان قتلوا الشيخ الذهبى للميرهمه  
وعملوا موجة من الفساد والامسار  
انتقاد الاوضاع .. الادعاء بان احداث  
١٨ و ١٩ يناير كانت مقدمة لتحويل

حصل عندنا محاكمات استثنائية ياشعب  
مصر سنة ١٩٧٩-١٩٧٨ - ١٩٧٨ ..  
من يوم انا ما اتوليت غير قضية مراكز  
القوى اللى فى ١٩٧١ حصل عندنا  
محاكمات استثنائية .. مغيص غير  
قضية واحدة وانا ليه عينت لها محكمة  
ثورة وهى قضية مراكز القوى سنة  
١٩٧١ علشان كنت بانسقيهم من الكاس  
اللى سقوه للناس ..

والقرار بتشكيل محكمة الثورة ..  
ماكانش قرارى .. ده كان القرار اللى  
انخذوه مراكز القوى لتكوين محكمة  
ثورة وقت عبد الناصر ماكان عايش ..  
قلت نفس القرار ونفس اللى سقوا  
الناس منه .. ليشربوا همة منه ..  
هنا يقول لك لا . ده لغاية ١١-٨  
لغاية نوفمبر سنة ١٩٨٠ فيه محاكمات  
استثنائية فى مصر .. والقضايتمتعطل  
.. والدنيا والاحكام العرفية ..التنديد  
يقانون العيب اه ماهو طبعا لانه العيب  
مايبطلمش الا من دول .. مهاجمة  
مجلس الشعب والتشكيك فى صحة  
انتخابه .. ودى نغمة ماشية بقمبرضه  
من الحاجات اللى وقتت عندها ..  
مش الفتنه بتاع الدين فى السياسة  
بس .. ودخول الاحزاب لا .. ده ايه  
ده طعوا فى حاجة جديدة .. مهاجمة  
ؤؤسسات الدولة .. مجلس الشعب  
.. منتخب بالتزوير .. حزب الحزب  
المؤطنى .. ده علامة فساد وافساد  
تهجم .. على شخصى انا تهجم ..  
على الدولة تهجم .. وبعدين ندرج الى  
البذاءة . يعنى قلة الحياء .. بل ان  
نائب رئيس حزب العمل راح وفى  
جامع فى اسكندرية واعلان هذا فى



## اجتماع ثالث فى بيت سراج الدين

هنا بقى فى اجتماع ثانى فى بيت سراج الدين مهم قوى ليه ؟ دامش متسجل انما شهوده موجودين .. الاجتماع حضر فيه برضه اتجعد ده اللى من حزب الوفد اللى قلت لكم عليه .. وعضو مجلس الامة اللى فى الاسكندرية اياه وآخرين .. اتنى على الشيخ محمود عيسد والشيخ أحمد الحلاوى والشيخ عبد الحميد كشك ، وذكر ان الجماهير تستجيب لكلمات كل من السيدين محمود القاضى وحلمى مراد دا كلام سراج الدين انه يجب التخطيط لحصيلة اعلامية تستهدف التعرف بماضى الوفد والواقع السياسى الحالى خاصة فى اوساط الشباب وطلبة الجامعة والعمال مستغل الامكانيات المطبعية المتاحة لبعض الوفدين .. يعنى شايفين احنا الربط بقى الحلاوى ده بتساع اللى اتبسك والجمعيات الاسلامية قومت الدنيا عليه وعيد زميله وكشك قاعد هنا فى القاهرة .. فى زيارة التميرى الاخيرة لى فى رمضان اللى مات بيقول لى فى واحد عندك امام فى مسجد اسمه الشيخ كشك .. قلت والله آه فيه عندنا واحد .. قال لى انا عملت له ايه قلت له ليه ؟ .. قال لى هو يعرفنى قلت له والله ما عرف يا جعفر ايه يعنى .. قال لى ياسيدى دا فيه كاست عنسدى فى السودان على خطبة جمعة بناع واحد اسمه كشك نازل شتيه فى وبتوزع فى السودان .. يعنى بيشتنوا هنا وبيشتنوا فى السودان .

الدولة الى دولة بولسية كل ده فى الشريط اللى باقول لكم كاسيت والطبع فى كتب واتوزع بره .. وده بتساع الوفد .. بناع لويىسى .. الادعاء بانه ١٨ و ١٩ كان مقدمة لتحويل الدولة الى دولة بوليسية .. طيب ده انا فى ١٨ و ١٩ ماعلنش محاكمة استثنائية راحوا للقضاء العالى .. وباحصلنش اطلاقا اى شىء ابدأ .. لاجراء .. ولا اى شىء استثنائى .. بل بالعكس ده طلع حزب التجمع يقول ده انتفاضة شعبية .. فقلت انا لما قلت انتفاضة حرامية قام لويىسى السادس عشر بيقول لا .. ده معمول الحكومة اللى عملته علشان الدولة تتقلب بوليسية .. ولا اتقلب بوليسية ولا اتبسك .. ولا اتصادر فى سفره .. ولا ثروته وملايينه .. ولا قصره لقاء ثنائى فى بيت سراج الدين ١٩٨١/١/١٤ طالب البعض فيه بضرورة قيام حزب لوفد لقيادة العمل السياسى بتبلاذ ..

٨١ طالب البعض فيه بضرورة قيام حزب الوفد لقيادة العمل السياسى فى البلاد .. اخينا بقى بناع باريس نشر فى مجلة الوطن العربى فى عدد ٥ - ١٢ - ٨٠ واللى تصدر فى باريس فى العدد ١٩٩ مقال بعنوان قانون الصيب .. كاهب ديفيد وحقوق الانسان فى مصر ؟ يهاجم فيه الرئيس ويدعى ان مشروع القانون يسلب الانسان المصرى فى مختلف حقوقه الانسانية والقانونية وحرياته الاساسية وان الشعب المصرى نار ضد هذا القانون وتضمن بعض ما ورد فى المحاضرة السابق الاشارة اليها .



تحفه بهلايين .. حياته .. سفره ..  
خروجه .. دخوله .. بأين .. بأمان ..  
بتكريم .. لم يتعرض له انسان ..  
ويتأمر على الدولة .. لن ارحمه هو  
من سياخذ هذا الخط لانه لقضية  
لويس السادس عشر .. وبعدين ..  
عايز أقولكم حاجة .. برضه يعنى  
للذكرى .. اللي احنا مسكناهم ..  
عدد اللي احنا مسكناهم

## احصائية عن عدد المتحفظ عليهم

انا عامل لكم احصائية فيهم ٢ ..  
عدد مجموع اللي مسكناه تمام ١٥٢٦  
.. ده العدد .. طيب تفريدهم ايه  
تفريدهم .. جماعة تكفير وهجرة ٤٦٩  
.. جماعات اسلامية ٢٢٥ .. نظرف  
دينى ١٠ - اخوان مسلمين واعضاء  
جمعيات دينية اسلامية وائمة مساجد  
متطرفين ده دول فى الس ١٠٠ اللي  
بتوع النظرف الدينى .. منيرو شسقب  
وتعصب واعتداءات متبادلة بمسلمين  
ومسيحيين ٢٥٩ هه قيادات مسيحية  
منعصبة ومتطرفة ١٠٧ .. دول كلهم  
مجموعهم يبقى ١١٧٠ من ١٥٢٦ ..  
نضيف عليهم ٢٤٠ العيال الخطافة بتوع  
١٨ و ١٩ والزاوية الحمراء .. اللي  
هما الخطافة بتوع عشش الترجمان  
وغيرهم اللي هى عمليات جنائية  
اجرامية واللى قلت لهم سوابق دول  
٢٤٠ وهوادث الزاوية الحمراء فيها  
٥٧ .. طيب هاتبقى تلاقى انه العدد  
الاكبر من المتطرفين المسلمين والمسيحيين  
١١٧٠ من ١٥٢٦ وبعدين نيه ٢٦ من  
الاحزاب منهم ١٦ من حزب التجمع ..

وشوفوا الرد الجماعات الاسلامية  
بندفعهم ونقول لهم قولوا وما تخافوش  
والدولة داخنا وراكم .. لويس السادس  
عشر بيقول لهم ايوه لازم نلحق دول  
ولازم نشجعهم لان الجماهير بتسمع  
كلامهم وبتسمع كلام رجال المعارضة  
التانيين .. ابدى موافقته على همل  
جبهة معارضة من احزاب المعارضة  
وذكر ان حزب التجمع وافق على الفكرة  
.. القضية دى عند النيابة توصيف  
التهمة فيها انشاء وادارة تنظيم حزبي  
غير مشروع بهسدف الى تغيير نظم  
المجتمع والاستيلاء على السلطة ..  
اسماء اللي كانوا موجودين اهم عند  
سراج الدين يعنى العملية واخده  
دورها القانونى تمام انا اتكلمت ليه  
لانريد عودة

## لويس السادس عشر

لاو لمره وذكرت الاسم انا قلت ان دى  
اول و آخر مره ذكرت الاسم ليه ٤ ..  
لانه احنا متى عايزين لويس السادس  
عشر يرجع نانى كان لازم يفهم هذا  
ويعرف هذا اللي بيضحكوا عليه  
ويقولوا له ان الوند موجود فى مصر  
وانه يقدر ياخذ الاغلبية منفعين  
وكذابين وعينات منهم ايه اللي حكيت  
عنها .. والناس كلها حاكمة عليهم  
وعارفين .. قفزنا على ده كله .. ان  
رجعت فرنسا الى ما قبل الثورة  
حا نرجع احنا الى ما قبل ثورة ٢٣  
يوليو .. من هنا انا باعتبار ان ده  
ظاهرة انا بانتهى منها ليه .. لانه لن  
ارحم هذا الانسان المليونير اللي لم  
يتعرض له احد بيبته .. بهلايين ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يقولوا الجماعات الإسلامية والاقوان واقعين مع الدولة .. واقعين .. طيب تعالوا بينا تكبر العملية علشان يبقى وقعة الدولة معاهم اكبر وتخلص عليهم يخلى لنا احنا يا شيوعيين المجال .. يعنى انا حبيت اضعها امامكم ، ادى النفيدة آهى كلها .. منين بقى اللي قالوا لى ميتران ولا اللي يقولوه فى امريكا انه السادات بيصنى المعارضة ... ده كله انتم شايفينه ايه .. اللي كله من المعارضة وماهياش معارضة دول مناهضين .. حزب العمل مش معارضة .. وادبكم شايفين فى حديث الرجعيين واللى قرأته امامكم كله عايزين يستغلوا الصحيفة يكملوا فيها الاساءة والبذاءة على البلد اللي من الاحزاب كلها ١٦ تجمع .. ٧ حزب عمل .. ٣ رجمية .. يعنى ١٦ و ٧ و ٢٣ .. و ٢ يبقى ٢٦ .. علشان للداربج العملية الثانية بقى .. انا قلت لكم انه .. انا فى غاية الاسف لانى عايز اخلص .. مش عايز اضايق الناس .. لكن انا باعتقد ان ده امر لازم يكون امام الشعب بتفاصيله زى ما باحصه تمام .

الموضوع الثانى اللي انا عايز اتكلم فيه .. انا اتكلمت دلوقت عن الشرعية الدستورية اللي هى ثورة يوليو ومايو .. واستفتاء الشعب اللي فى ١٩ ابريل اللي قال ان الشرعية الدستورية هى ثورة يوليو ومايو .. مانصيمش وقتنا بقى وماحدش يحاول يخرج على هذا .. ولا يقول زى سراج الدين .. ثورة يوليو انقلاب عسكري ايدى الشعب لانه لو قال هذا يبقى يستحق ان يعدم

ودول بقى مش معارضة دول . نقول مناهضين لان معندناش معارضة .. ١٦ من حزب التجمع .. ٧ من حزب العمل مناهضين برضه .. ٣ من عند لويس السادس عشر .. بتوع الرجعية .. فاضل مضبوطين بتهمة التخابر مع السوفيت ١٢ اللي قرأت القضية بتاعتهم النهاردة .. والنهاردة قرأت ان مش بس اللي انا باحكى عن ما قبل التاريخ اهل الكهف ولا الاحزاب ولا المنطق الدينى فرض الوصاية .. والمناهضين وغيرهم لاء ده الاتصاد السوفيتى دخل برأسه فى الموضوع فى الصيف الماضى .. مش الصيف اللي احنا فيه ده .. صيف ٨٠ انا عرض على وزير الداخلية اسماء ٢ صحفيين روس كانوا فى الهرم وفى فيلا باجرينها واتمسكت جميع المستندات بتاعتهم وكانت للعمل على مساعدة الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين بعد قناعتهم ان حزب التجمع والشيوعية اصبحت لا وجود فعلى او مؤثر لها فى الساحة .. وانه اللي ممكن يكون له تأثير هى الجماعات الاسلامية والاقوان المسلمين ، طب نوقع بين المسلمين والاقباط .. ومسكنا الاوراق كلها .. وبامر منى .. وتقدرنا تاخذوا الكلام ده بقدر وزير الداخلية يقول لكم على الاسماء رحلتاهم بالامر من مصر ، طردوا فى صيف عام ١٩٨٠ .. من المضبوطين دول ١٢ من المتعاملين مع السوفييت اللي قرأت قضيتهم النهارده فى الجرنال ، واللى كل المحور فيها زى حزب التجمع .. وزى الحزب الشيوعى المصرى اللي قرأت لكم عنهم



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومحاولة استغلال الدين وفرض وصاية على مصر .. والدعاية للخميني الدعاية الخميني .. والجماعات الاسلامية التي هو التنظيم السرى والاخوان التي هو التنظيم العلنى .. وان الخمينى هو الذى يطبق الشريعة الاسلامية .. ده فى كلام لواحد هنا ولازم اتراه لكم .. علشان نبقى على بينة وعارفين .. ده بيان وزعوه الجماعات الاسلامية على الصين بالمساجد يوم ٨/٢٨ يعنى يبقى ٢٨ اغسطس يعنى من شهر واهد بس .. البيان كبير قوى واتدر اسيه لكم يقرأوه .. او اخوانا بنوع الصحافة ياخذوه .. لكن شوف بقى ايه فى حته منه .. بيعمدوا الحكومة بعمل ايه .. محاولة تغيير الشعب من الحركة الاسلامية من طريق تشويه مسور الشباب المسلم .. بث الفرقة والخلاف وزعزعة الثقة فى الشعب المسلم ..

ثالثا : اسمعوا معاى ثالثا : حزب العمل الاسلامى من طريق التسانون والدستور .. لما تشتغل بالقسانون والدستور نبقى بنضرب .. هل معنى ده يعنى بلاش ائستغل بالتسانون والدستور ممكن اسهل حاجة .. اتبسا ضرب العمل الاسلامى عن طريق القانون والدستور والاعتقال يعود .. ولكن فى صورة سيادة القانون .. وكبت حرية الكلمة تحت ستار الوحدة الوطنية وسزل الدين عن السياسة .. اسمعوا بقى الحنة الاخيرة دى وهكذا اعدم صالح يعنى صالح سرية وكارم الاناضولى ابطال مسلمين .. صالح سرية بتاع الفنية العسكرية اللي اعدم هو وكارم الاناضولى لانهم دخلوا وقتلوا ٥ من اولادى العساكر فى الفنية العسكرية وكانوا واضمين خبطة زى ما كلكم

كما بعدم من يعارض ثورة ، وبعدم بقى بسادة القانون بروسه لانه بيعارض ثورة .. ولانه بعد ٢٩ سنة ببيستغل طيبة اهل هذا البلد علشان يرجع ويقول انه ثورة ٢٣ يوليو اللي قلبت مفاهيم كل شىء فى مصر وفى المنطقة والعالم الثالث من حولنا ، وثمانها شان الثورة الفرنسية ، والثورة الامريكية ، اى حد فى هذا لن ارحمه بالقانون ..

## الباشا يريد اعادة ما قبل ثورة فرنسا !

انكلنا فى ده .. الفتنة الطائفية حكيت لكم تاريخ الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية الموجودة واستغلال اللي عايز اتقول فيه كلمتين انه زى ما حكيت كده دخل اهو سراج الدين عايز يعيد ما قبل ثورة فرنسا .. وما قبل الثورة الاهلية .. وما قبل ٢٣ يوليو .. الاحزاب القائمة .. التجمع والعمل دخلوا فى نفس العملية .. وسمعتونى فى خطبتي امام المجلسين والمستشارين باعد اعمال الحزبين وهى آهه موجودة وتقدرنا تاخذوها .. لان بتاريخ اجتماعات هذه الاحزاب واللى دار ، ولانها كانت اجتماعات مفتوحة محاش مسجلتها من بره .. ده اجتماعات مفتوحة وحاضرها الناس كلها .. عايز اضيف هنا كلمتين انه لما باتقول ان العملية بتاعة استقلال الدين وقتنى وخلصت اقصف .. متى معناها انه ابلد مصر غير مستقرة او انا خائف من معركة .. ابدا .. انسا عايز اتقول تعالى يا شعب ادى حجم اللي بيجرى .. ادى الفتنة الطائفية



وده يمكن حاتطلع غريبة شوية ..  
من يوم ما كان يعمل معى وبعد سنة  
واحدة مبهته كات تمحاولة التشويش  
على النظام علشان يكون له دور اساسى  
لاى ما اعطيتهموش دور اساسى زى  
ما كان عبد الناصر ما كان معطيه ..  
ليه لانه بطبيعتى جميع رؤساء التحرير  
اللى موجودين فى الصحف زى  
السياسيين القدامى مفيش واحد فيهم  
معهوش فى منهم من اشتغلت صحفى  
مهام اشتغلنا سوا صحفيين .. فى  
دار واحدة دار الهلال واشتغلت فى  
روزاليوسف ايضا .. انا بطبيعتى  
وتكونى - محتك - زى ما انا محتك  
بالوسط السياسى .. محتك بالوسط  
الصحفى كله .. وعارفهم واحد واحد  
.. وانا لست من انصار ان كاتب  
واحد يحتكر الكتابة زى ما كان هيكل  
فى وقت عبد الناصر .. وقتها قبل كده  
لانه فى يوم كان عندى فى سنة ٧٢  
وهو جنبى لسه .. وبرضه لخطب فى  
المقالات ومع ديفيد هيرست بالذات ..  
لخطب .. فجالى .. وقالى الاوضاع  
راحت .. وقالى الكلام اللى قاله ديفيد  
هيرست الدنيا راحت .. وخلص ..  
والبلد انتهت .. الكلام اللى قاله ديفيد  
هيرست .. وان انا غير قادر على  
اتخاذ القرار مصر رابحة لكارثة ..  
الحكومة منهية .. الفساد .. مفيش  
حرب .. كل ده ٧٢ .. جاء هيكل  
وقالوهى بالنس واصل ديفيد هيرست  
سدده ومعرف انه كان بناخد منه  
كل حاجة .. لما جالى هيكل وقتت له  
وبقوللى الكلام ده قلت له طلب الحل  
انه فى نظرك .. قالى .. انا عندى  
معهد اسمه الدراسات الاستراتيجية

ترام علشان يطلعوا على اللجنة المركزية  
وانا مجتمع معاها .. فيبتلون جميعا  
وينتهى الامر ان قتلوا جميع القيادات  
.. القضية معروفة بناعة صالح سرية  
.. صالح سرية عند الجماعات الاسلامية  
بطل والحكومة بسيادة القانون اعدونه  
لانها عابزة تفصل الدين عن السياسة  
وده ماكانش لازم يعدم .. كان لازم  
ينفذ خطبه اللى اعترف بيها امام المحكمة  
وبروح ويقبل رئيس الجمهورية ، وكل  
الموجودين ويتولى الحكم .. ده موجود  
.. ممكن يروح لكم .. فاضل نططين  
اثنين .. نقطة واحدة حانولها برضه  
وبالاسم وبعدين الختام لانى طولت عليكم  
وتساعر ان الحقيقة مكانش يجب انا  
كنت محضر تساعة .. لكن الموضوع  
واسع وكبير ..

## مهمة هيكل

### التشويش على النظام

الموضوع الثانى وبقوله كل صراحة  
والاسم هو الصحفى محمد حسين هيكل  
.. انا باتقوله النهاردة لاول مرة ولاخر  
مرة بالاسم .. من ضمن الحاجات  
اللى جت من بره برضه .. ما هو ده  
اللى بقى جاي ويقول ان جيتران صديقه  
قاله ماتروحتى مصر لان مصر مفينهاش  
استقرار واطلب اللجوء فى فرنسا  
هايجبك اللجوء على طول .. وامريكا  
اول حاجة .. ليه .. لانه زميل رؤساء  
التحرير وانتم تسمتونى فى المؤتمر  
الصحفى فى ميت ابو الكوم كون يبقى  
واحد صديق لرؤساء التحرير الامريكان  
لا تعنى ابدأ ان له حسنة اى انه  
لا يحاسب على ما يعمل ضد بلده ..  
مهمة هيكل من يوم ما كان يعمل معى



يستطيع انه من برا يؤثر على جو ..  
لا .. انا يعني ماحدثي يؤثر على فيها  
يخص مصر ابدا الا شعب مصر ..  
شعب مصر انحنى قدامه يقول لى روح  
أروح بكرا على طول .

### شعب مصر

### علمنى الكرامة

شعب مصر احبه واحترمه وعلمنى  
ان يبقى لى كرامة وعندى عزة ماارميش  
نفسى على حد ابدا .. واليوم اللى  
الشعب مش عايزنى فيه قبل مايقولها  
ها اكون انا حسنتها وأروح واتقول  
لشعبى الف شكر انت ادبتي أكثر مما  
استحق ودا حقيتى ..

### ماهى صناعة هيكل الآن ؟

هذا الاستفتاء والله فى ختام ١١  
سنة وفاضل لى سنة واحدة على المدة  
الثانية اللى جاية انا باعتبره انه تكريم  
لايمكن لانسان ان يطلب أكثر منه من  
شعب أبى أصيل كريم وفى الا انه  
لابد يكون فيه السذوذ ..

صنعة هيكل ايه .. صنعته يكتب  
كتب يشتم فيها مصر يشتم فيها النظام  
يكتب مقالات .. ادلى بحديث صحفى  
لمجلة الاسبوع العربى فى ٢٨/٤/٢ تحت  
عنوان « السادات طعن العرب ..  
الطبقة الحاكمة فى مصر طفيلية  
انتهازية » المقال موجود وراح للمدعى  
الاستراكى جاء فى المقال .. انه بعد  
فشل مبادرة .. ان هذا الحديث ياتى  
بعد فشل مبادرة السادات - هو فشل  
المبادرة خلاص فشلها ، ويعطى تصوره  
بيقول ان السادات طعن العرب بالمبادرة  
وان مصر ماتزال ناصرية - بس ما

فى الاهرام فيه احسن ناسى بتفكر شى  
مصر يجدوا لك الحول كان الدنيا غرقت  
وانا مشى لانى حاول .. قلت له مجلس  
الحكماء يعنى ..

.. معهد الدراسات دا مجلس  
الحكماء وكنت انا اضحك واتريق لما  
اشوفه واقول له ازى مجلس الحكماء  
النهارد ده .. انا قلت له لا مجلس  
الحكماء ولا البلاد فيها حاجة دا كل دا  
فقاعات ومن بكرة يافلان مقالتك نفوت  
على الرقيب لغاية ٧٣ ماكنتش مقالته بتفوت  
على الرقيب . مقالتك نفوت على الرقيب  
.. قال لى عبد الناصر ماكنش بيثوت  
مقالتي على الرقيب قلت له اه عيب  
ماقوليش كدا ، انا وانا عارف البير  
وقطاه ..

عبد الناصر قتل الصحافة عليك وازت  
كنت بتكتب اللى أنت عاوزه عبد الناصر  
.. طيب دلوقتى لا .. انا بتفكر غلط  
وباتول لك اللى بتفكر فيه غلط ولخبطت  
فى كتابتك مقالتك نفوت على الرقيب .  
قال ما اكتيش واطلع الشرق ملع  
الشرق الاقصى وقعد يجى ٦ ائسهر  
على ما رجع وحكاية طويلة عريضة  
ومالهاش لزوم المهم انه صنعته  
كلها وهو جنبى بدأها ٧٣ لانه السن ١٢ .  
صحفى سنة ٧٣ اللى اردت اتقول  
للصحفيين عيب اختسوا وبلاش تطمنوا  
بلادكم فى ظهرها فوديت ١٢ صحفى  
الاستعلامات كان أغلبهم من بتوعه وهو  
كان شعبان قوى .. وعلشان كده جاءت  
مقالات ديفيد هيرست بالشكل اللى هى  
ابه هجوم شخصى على وعلى مصر انها  
انتهت خلاص .. عمله كله انه يستطرح  
من برا التأثير على هنا جوا زى باغانا  
حدا فى الكنيسة تماما واعتقد انه



## مركز الأهرام للتحقيق وتكنولوجيا المعلومات

اعرضى قصده ايه من ناصرية الحقيقة  
يعنى ..  
دا أنا بقول نوره ٢٣ يوليو اللى  
رها عبد الناصر وهو اللى كان رئيس  
الهيئة التأسيسية قبل قيام الثورة وهو  
اللى قدم الجهاد من نوفمبر ليويسو  
بقول ان اللى اخذ القرار فيها جمال  
أعلنت اسمه وهو مش عيب أبداً وهى  
دى الشرعية الدستورية بتاعة العمل  
السياسى بتاعنا .

### لاكهفوت للشعب المصرى

كونها تبقى ناصرية بقى  
لكهفوت بفسر الناصرية لا .. شعبنا  
كهفوت - حدث نشر له فى مجلة القيس  
٧٨/٦/٢ نقلا عن مجلة نيويورك تايمز  
تحت عنوان « السادات يريد نوعا معنا  
من الديمقراطية » ادعى فيه ان الرئيس  
يقوم بضرب خصومه السياسيين وذلك  
باعتبار قرارا خاطئا تماما وان سنة ٧٨  
ممن خصوصى السياسيين اللى ضربتهم  
٧٨ ولا ٧٧ ولا عبر حكمى كله حين  
ضربسه ..

### ادعاءات هيكل المزعومة ؟

دا مايفش غير قضية مراكز القوى  
وما ضربتهمش دول حظيتهم للمحاكمة  
وحكم عليهم الشعب قبل انا ما احكم  
عليهم .. بتاريخ ٧٩/٦/٥ نشرت له  
جريدة الراى العام الكويتية تصريح ذكر  
فيه ان عند الناصر قد رضى اربعة مرات  
ما قبل به السادات - انا قبلت بيايه  
قبلت بالجلاء عن سيناء. وسيناء بالكامل  
بلا حية رمل واحدة فننازل عنها ..  
والله اذا كان جمال اتعرض عليه  
دا ورفضه والله يعنى الشعب كان

بفسر رأيه ولا يمكن جمال كان يرفض  
انه ياخذ سيناء لصودنا الدولة زى  
انا ما اخذنها بدون اى مساس لا  
بالارض ولا بالسيادة زى انا ما عملت .  
انما هى التسطارة بقى ايه ان  
عبد الناصر رفض اربع مرات طب يا جده  
ازاى دا بجرى يقول لك دا علماعندى  
انا بقى انا اللى صايف الموضوع  
تعالى وبروح حافظ اى كلام .. بتاريخ  
٧٨/٣/٢٥ نشرت « الاضواء » البحرانية  
فى البدرين سلسلة مقالات تحت عنوان  
« صباح اذلة الفرح » الصباحية يعنى  
اشار فيها الى ان نايد الشعب المصرى  
للمبادرة جاء ولید الافعال وذلك فى  
اعتقاب خروج من ضباب الحرب ..  
واضاف ان هناك تمتعا اعلاميا يحول  
دون تاثير اى انتقادات للمبادرة دا  
ببشره ضد العرب لان العرب وقتها  
ان انا طعنتم فى ظهريهم والسادات  
وان الطبقة الحاكمة « طبقة طفيلية »  
ومبادرة السلام وعبد الناصر رفض اللى  
انا عملته اربع مرات انه ياخذ سيناء  
بالكامل عيب يعنى ..

### وقبض الملايين

### ثمنا للمقالات ! !

ان مصر قد دخلت المفاوضات وهى  
تفقد قوتها الاصلية .. ان مصر تعاني  
من منسكئة الديمقراطية وليس ازمة  
الديمقراطية وان هناك فرق بين الاثنين  
فالمسكئة هى امر مستعصى أما الازمة  
فهى شئ عابر .. يعنى اه .. يعنى  
الديمقراطية مشكلة وليست ازمة لان  
الازمة شئ عابر لكن الديمقراطية  
مشكلة ..



ويتناول مصر بالنقد وبالنشويه والتجريح الى هي وظيفته منذ ان كان في الاحرام وعلت له ان مكانك الاحرام بسى متى خارج الاحرام لا سياسة ولا الكلام دا .. انكلم مع مسنر « كليفتون دانيال » وقال ماشاء له ان يقول في مصر وتنشويه وجه مصر ابلغه مسنر كليفتون انه سيرسل مسنر «بارنارد جويسمان» الذى ادلى له هيكل بحديث صحفى انفذ فيه اتفاقية سيناء مشيراً الى أن نشوب حرب جديدة أصبحت أكثر احتمالاً أن الاتفاقية نسيت في تفريق العالم العربى وانها أضرت بالsoviet كما هاجم السياسة الاقتصادية التى يسير عليها النظام قائلاً انها أدت الى خلق طبقة طفيلية - وقد وضع له بعد نشر هذا الهجوم على موقف مصر قبل بدء مباحثات الرئيس فى أمريكا كان قبل ما أنا اروح بيومين فانصل مرة أخرى بمسنر كليفتون دانيال ليعاتبه على نشر مقاله وكتب خطاب اعذار سلّمه الى السفير اشرف غربال .. السفير اشرف غربال حضر الحديث والمهجوم وسمعه كله وحضر أيضا التّكذيب اللى

## محاولات هيكل لاذكاء الفتنة الطائفية

بعث هيكل من لندن لى لى ان الكلام انكتب وأنا رابع ثانى يوم حا اشوعه واقراء وضرب وتنشويه فى مصر ادى الثانى اللى كنت عاوز انسكلم عليه ..

دا منى فى ركاب الفتنة الطائفية وبرنسه مهد للوفد وللجماعات الاسلاميه فى كتاباته وقال ان دول مستقبل مصر

يقول هذا الكلام فى البحرين ويكتب ويبدأخ تبين هذه المقالات واخذها وعمل ملايين وسافر وخرج ودخل الى ان كان يوم الفتنة الطائفية .. سبع سنوات من ٧٤ الى ٨١ لم يعرض له انسان وقبلها ٣ سنين معايا لخبط كما شاء وباعطى على لخبطه وبانصحه انها سمع سنوات من ٧٤ الى ٨١ هذه المقالات قرأت لكم اجزاء منها ٧٨ وفى ٧٧ و٧٥ و٧٦ و٨٠ و٨١ وتقاضى منها ملايين وناقضى من المؤتمر الاسلامى لما راح كتب عنه بتاع الطائف للناييز والصنادى ناييز وكل هذا ولم يعرض له احد وكان يستغل بالديمقراطية ، وبحمية سيادة القانون وهو يخرج ، ويدخل وقيل ما يقضى عليه بشسوية سفيرة كان لسه راجع من فرنسا لانه ؟ السنة ببعضها برا يسوق الكتب ويكتب المقالات للعرب اللى السادات ببطنهم فى ظهورهم وبهاجم مصر بلده عند أمريكا وعند الأمريكان .. دا فى حاجة اسوا .. طلب دا دا عمله عند العرب .

## مساذا فعسل هيكل فى أمريكا ؟

تعالوا نشوف عمل ايه بقى عند الامريكان .. سنة ٧٥ كنت أنا رابع زيارة للولايات المتحدة اه برده مسكين يعنى ومعقد ان هو يعنى شىء كبير قام حب يروح قبلى أنا علشان يعنى مش بيهد أهو دا المفروض يعنى لا .. بشى لا هو رايح يعنى ليعرض أفكاره لان هو رجل كبير فتحدث مع واحد اسمه مسنر « كليفتون دانيال » الذى كان يعمل فى النيويورك ناييز وقتها



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بموجب على موقف التحفظ هو التردد الذي تتخذه نظم عربية تقليدية أو تقدمية تجاه الثورة الإيرانية والله احنا أخذنا موقفنا نابع من قناعنا بانه يوم ما الشعب الإيراني يستفتى ويقول على الجمهورية ايده نمترف ودا اللي حصل برغم ان شاه ايران كان فات على ومشي انها احنا استسئنا لغاية الشعب الإيراني ما قرر في الاستفتاء الجمهورية ثاني يوم كنا باعئين اعترافنا الرسمي بها ولكن بعد ذلك بقى أنا زعلت أن في يوم لقيت الخوميني قاطع معايا العلاقات لوحده وانضح أن رئيس الوزراء بازرجان ووزير الخارجية لم يعملوا بهذا بل ان الخوميني اتصل تليفونيا بالاذاعة والتليفزيون وقال لهم اعلنوا قرار قطع العلاقات مع مصر

## اسرائيل تبيع للخوميني السلاح وقطع الغيار

.. قام بازرجان ووزير الخارجية اعلنوا احتجاجهم على ذلك وكتبها صحف العالم كلها ليه لان ماكنش في مايدعو الحكاية أن ياسر عرفات راح له وهو بيورى طيب الخوميني اللي بيكتب عليه النهارده أن ثورة ايران زى ثورة مصر والكلام دا كله ما رأى الصحفى صديق الرؤساء في السلاح الذي تبعية اسرائيل للخوميني باتفاق رسمي معروفة أصبحت معروفة العملية سلاح وقطع غيار- من اسرائيل لايران ما رأيته في أن ايران يصل لها 1/3 الطعام من اسرائيل رسميا وعلنا فعليا ومنشور في الجرائد والله أنا لما اتكلمت مع اسرائيل اتكلمت على

وما اكتفاش راح جرى على سراج الدين قابله في بيته علشان ينسق لان الرجل لازم يضمن زى عادته خيوطه مع كل الجهات .. بعنوان « رياح الثورة تهب من جديد على الشرق الاوسط » نشرتها جريدة الوطن الكويتية تناول تحليلاته وآراءه بالنسبة للثورة الإيرانية بقيادة الخوميني .. هو بيضرب ويلاقى أشاد بالثورة والامام الخميني ومحاولة الربط صراحة بين هذه الثورة وبين الثورة المصرية عام 52 مقرأ أن هناك ارتباطا بين الثورتين على الرغم من أن الثورة المصرية نبعت لظروف الشعب من القوات المسلحة بينها الظروف التاريخية ساعدت المذهب الشيعي في ايران للقيام بثورته .. انه يمكن خلق علاقة متوازنة بين القيم الدينية والتزيد العلماني والسياسي لهذه القيم هو يحب داتها بيان علشان ما حدش يأخذ عليه عملية الدين دي ليه لان هو في عملية الدين زى ما قال لي أنا شخصيا واليوم لم يعد من حقى أن اخفيها أبدا زى ما قال لي أنا شخصيا وزى ما يعرفه كل من عملوا معه في الأهرام أو في غيرها هو رجل لا يؤمن بالاديان هو ملحد وبهزا بالصيام في رمضان علنا في الأهرام كان وبيطع علنا الظهر يتغذى ويلم الناس هنالك

## مصر تحترم رأى الشعب الإيراني في أى استفتاء

نوق الأهرام ولى أنا ملحد فهو هنا برده خايف لا مش يتهوهو بانه بتاع الدين والكلام دا فقال يعنى متوجه بين القيم الدينية والتنفيذ العلماني ..



احظ الاجمال المقبلة وان افي بكلمتي  
لجمال ابني لانه صدر لي كتاب في  
دار الهلال قلت له يا ابني فيسه ل  
عشت سنة ٥٦ لو عشت بعد المعركة  
دي لازم اكتب لك واقول لك القصة  
بالكامل وبعدين قلت له اوعى تفكر  
يا جمال يا ابني ان باقصدك لوحذك  
لا .. انا باقصد جيلك كله اللي بانكلم  
له اولادي اللي باقول لكم النهاردا ادى  
يا اولادى حقيقة الموضوع .. انا  
وقت وعملت داليه علشان الاولاد  
المضلين وضلواهم الاخوان والجماعات  
الاسلامية مايشلوش السلاح زى الولد  
اللى ضرب ممدس النهاردا فى الدقيلة  
لان الى حاشيل سلاح حاظم رقيه  
الاولاد الجماعات الاسلامية اصبحت غير  
شرعية زى الاسر المسيحية تماما غير  
شرعية معنى دا از اى عمل حاقلبه  
بمتهى الشدة والعنف ..

## لن اقبل اى تسيب بعد اليوم

لن اقبل تسيب بعد اليوم وعابز احظ  
شوية فقط علشان تعرفوها يا اولادى ..  
الحياة الحزبية كما اراها وكما يراها  
الشعب هي تجمع الشعب كله حول  
اهداف قومية يرتضيها الشعب املا  
وعملا وبمدين اختلاف نزيه شريف فى  
الراى حول السبيل الامثل لتحقيق هذه  
الاهداف .. دى الحياة الحزبية ..  
الحياة الحزبية مش تشاحن وتطاحن  
وانارة وتشكك واسفاف اللى وصل  
الى الحد انه رجل كان له احترامه فى  
البلد يكتب فى الشعب ويقول ان الاتارة  
والتشكك من حق المعارضة شيء مخزى

الترابيزة قدام العالم كله وعلشان  
نعيش فى ود واخذنا ارضنا وبنفاوض  
علشان نحط الفلسطينيين على الطريق  
السليم لكن خومينى اللى بيدعى كان  
بيهاجم الفلسطينيين بفي له ٣ ايام بيدعى  
لكن بانفاق بياخذ قطع الغيار واسلحة  
وطعام من اسرائيل لكن فى العرف المقلقة  
على طريقة اخواننا العرب اباهم اللى  
انا طعنهم فى ظهرهم زى هكل مايقول  
بقولوا فى العرف كلام وقدم الميكروموزن  
كلام ثانى وبخافوا يعنوه .

## لاتسامح فى مسألة الاساءة لمصر

دى ظاهرة بالضبط زى ظاهرة لوسر  
السادس عشر لن انسامح فيها لانه  
تشويه وجه مصر لا .. والله لسو ابونا  
ماحارجمه تشويه وجه مصر لا ..  
عمل ملايين وبعش واهو كان لغاية  
مارجع عائش وشافر و١٠ السنة برا  
وملايين وكل شيء ولاحد مسه لكن نفر  
بتشويه سمعة مصر وبعش عليه ..  
انا باقرا له الحاجات اللى حصلت  
من ٧٨ ماهى العملة عندنا مبنوية  
بالكامل ويبقى برد على المدعى الاستراكر  
لكن انا حبيت احط المواضيع دى كله  
امام الشعب .

بهذا اكون قد الفت النساء على  
اللى تسغنى وخلصنى انقدم بهذا مش ار  
الوضع كان غير مستقر زى المسائل  
الخارجى برا وزى هكل ما بيقول وزى  
سراج الدين والاشكال اناها دى كله  
.. لا .. الوضع مستقر اعظم من  
استقرار الجبال واشمخ من كل جبال  
وبنبنى على صورة وانجازات منارو  
ما يكون ولكن انا حريص زى ماقلت از



النهاردا بقى طب مفيش حريقو ديمقراطية  
فى تدبيرك ادب حسابك بالقانون ما  
احناس حانحاسبك من غير القانون  
لما أقول الحكم الوطنى ركن من اركان  
السيادة القومية بقى اللى يهاجم دا  
اصطلاح مترف به من دول العالم واى  
سياسى فى العالم بديها عارفه مش  
محتاج حد يفكره به .. بديها عندنا  
مش معروف .. لا باكرها نانى ..  
اساسة نسلنام الاكبران نسلنايا او  
مسيحيا ساقابلها بمنتهى العنف ..  
لكن واضحا وبمدين النسب فى كل  
صوره فى الشارع فى ديوان الحكومة  
.. فى الجامعة .. فى المدرسة الثانوية  
.. فى المصنع . فى القطاع العام ..  
فى القطاع الخاص انتهى النسب انتهى  
.. انا حا اطلب من مجلس الوزراء ان  
تتعد فى جلسة وعلان للشعب القرارات  
اللى مستطيق بأذن الله من اول أكتوبر  
المقبل بشأن كل شىء .. هنا بقى وقفة  
وتاريخ بندقيةقول الممارسة الديمقراطية  
اية النسب اية استقلال الدين اية  
حجارة فرض وصاية على الشعب  
من موبورين او انديازين او رجعين  
او احزاب لاتمثل شىء او اللى ببسوا  
تقسيم الصفوة ايدا .. لن بفرض احد  
على مصر اطلاقا بعد اليوم .. انا قلت  
واسبق ان طولت عليكم انما كان  
لازم احط القضية بالوضوح وبالاسماء  
فداكم ولن اعود مرة اخرى الى هذا  
لان القانون كفىل والمقاولة وخط السير  
الجديد حايعلمن كله .  
وفى نهاية حديثى اسمحوا لى ان  
اكرر التنبيه عن مشاعرى باكبر الفخر  
واعظم التخار ونحن نميش جميعا مصر

مؤسف ناس فقدت عقولها للاسف ..  
الممارسة الحزبية لن تكون ايدا تشاحن  
او تطاحن او اثاره او تشكيك او  
محاولة فرض وصاية على  
البلد من جماعة دينية رجعية تقدمية  
وصولية انتهازية ايدا .. المعمل  
السياسى من خلال القنوات الشرعية  
بس الخلاف الحزبى يجب ان يكون خلاف  
فكر وخلاف اسلوب وخلاف برنامج  
ماهوئى الاسفاف والباءة حتى من على  
منابر الجوامع للاسف وبعدن انا قلت  
ان الحكم الوطنى الكلام وكررت اكثر  
من مرة .. الحكم الوطنى ركن من  
اركان سيادتنا القومية اللى يتالف منها  
الاستقلال .. نشف ربقى وانا باقول  
الكلام دا .. معناه ايه .. اللى يهاجم  
حكومته برا .. اللى يشوه وجه حكمه  
برا وهو الحكم الوطنى بقى خائن ليه  
.. لان فى العالم برا لما تهاجم بلدك  
مايجزموكش وانا حكمت على الاجتماع  
اللى جرا فى نيويورك خربجو الجامعة  
الامريكية من الامة العربية كلها والجزرا  
جميعا وقتوا دافعوا عن بلادهم ..  
ووشها كان صدام شائق ٢٢ من زملائه  
ووقف حضر الشوق ووقف العراضى دافع  
عنه الانجازى وقف قال ليس لى كلام  
هنا احنا فى نيويورك لما اروح لندن  
تعاولوا لان تقابلنا فى بريطانيا الا نتحدث  
عن بريطانيا او عن اى خلافات خارج  
بريطانيا واكدها كالاها ن وحكمت انا  
القصة الا المصريين وقتوا فى نيويورك  
يهاجموا مصر والديمقراطية والحسرية  
ونظامها وجميعا اللى قاعد يهاجم النظام  
هيكل وبيقول دا الديمقراطية النظام  
عنده ٢ السنة برا وعمل الملايين ويدخل  
ويخرج ولم يس طرفه احد لا .. من



القوية .. مصر وهي تضرب المثل الاعلى  
للعالم كله في صيانة الوحدة الوطنية .  
اهلى وشعبى .. الافراد زائلون  
كلنا زائلون ولكن مصر باقية .. مصر  
الامن والامان مصر الحب والسماحة  
والايمان مصر التوحيد والوحدة مصر  
المسلمون والاقباط مصر الشعب الواحد  
والعنصر الواحد عاشت مصر بكل ابنائها  
لكل ابنائها وبكل ما املك انحنى احتراماً  
وفخاراً بشعبى وبارادة شعبى ...  
« رينالا تزغ قلوبنا بعد اذ هربتنا وهب  
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب »  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

